الكشف عن سجون سرية إماراتية في مطار الريان

الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026
30 رجب 1447هـ - العدد (1788)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

ابن سلمان يرعى مؤتمرا لتقسيم اليمن ويرفع علم التشطير في الرياض

انفصال على الطريقة السعودية

مشروع
الزكاة العينية
المرحلة التاسعة 1447هـ
غذاء واكتفاء
30 ألف سلة غذائية
الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

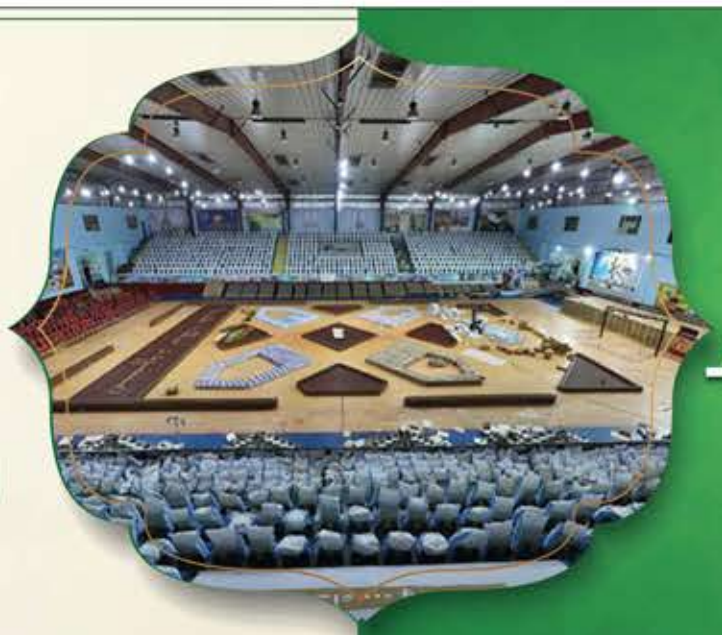

شهيد القرآن
www.laamedia.net
العدد 1788
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

ابن سلمان يرفع علم الانفصال ويرعى مؤتمراً لتقسيم اليمن

الرياض.. جناح للرقص وجناح لتشطير الأوطان

بين مهرجان تركي آل الشيخ للعروض الفنية، مغنين وراقصين، ومهرجان محمد بن سلمان للعروض الكوميدية، انفصاليين ومرتزقة، تتحول الرياض إلى مهرجان فندقي مزدوج؛ في الأول ترفع سيقان الثلج وخرائط الجسد، وفي الثاني يُرفع علم الانفصال وخريطة التشطير. هكذا بدت العاصمة السعودية من المسافة صفر، وكأنها فندق ضخم يفتح قاعاته للترفيه وتقسيم الأوطان.

تقرير

افتتح في العاصمة السعودية الرياض، أمس، ما سُمّي "اللقاء التشاوري بين فرقاء الجنوب اليمني"، بـ"نشيد وطني" لما يسمى "دولة الجنوب العربي"، وبرفع الأعلام الانفصالية، وإبراز خارطة التشطير، كإعلان صارخ من قبل مملكة ابن سعود بأنها تسعى بكل قوتها لشرعنة الانفصال وجعل اليمن ممزقاً ومقسماً.

وبحسب وسائل الإعلام السعودية فإن اللقاء جمع أبرز مرتزقتها في الجنوب من "قيادات سياسية واجتماعية ومشايخ من مختلف المحافظات"، وخرج ببيان ختامي تلاه التكفيري أبو زرعة المحرمي مؤكداً أن المؤتمر يمثل "إرادة جنوبية موحدة" تسعى إلى حل سياسي عادل وشامل لقضية الجنوب.

وأوضحت أن المشاركين تحدثوا عن لقاءات مع مسؤولين سعوديين عكست -بحسب وصفهم- "تفهماً صادقاً ودعماً واضحاً لمطالب الشعب الجنوبي"، في إشارة إلى أن الرياض لم تعد تخفي موقفها من القضية، بل باتت ترعى علناً مشروعاً يفتح الباب أمام الانفصال تحت غطاء الحوار.

وبدأ المتشاورون جلستهم الأولى، أمس، بمشهد افتتاحي، غير أن المشهد الافتتاحي هذا لم يكن مجرد بروتوكول عابر، بل بدا وكأنه إعلان سياسي صريح، حين رُفع علم الانفصال وعُرضت خريطة التشطير أمام الحاضرين.

لحظة الخيانة فجّرت موجة غضب واستياء في الشارع اليمني، الذي رأى فيها استفزازاً مباشراً لوحدة البلاد وضرباً لسيادتها الوطنية في قلب عاصمة إقليمية تدّعي رعاية الحلول.

ناشطون وسياسيون اعتبروا أن السعودية تجاوزت حدود اللياقة السياسية حين سمحت برفع أي رمز لا يمثل اليمن الموحد، مؤكدين أن ذلك يشكل تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي ومساساً بالسيادة. وأوضحوا أن هذه الخطوة تمثل سابقة خطيرة؛ إذ لم تجرؤ الإمارات، رغم دورها المعروف في دعم الانفصال، على إظهار مثل هذه الرموز علناً في أبوظبي، بينما فعلت الرياض ذلك بلا مواربة.

وما يزيد المشهد وضوحاً أن البيان الختامي للمؤتمر لم يكتف بالحديث عن الحوار، بل أشار إلى "حلّ عادل وشامل لقضية الجنوب" و"إرادة جنوبية موحدة" و"استعادة دولة الجنوب"، وهي عبارات تحمل دلالات انفصالية واضحة، وإن غُلّفت بخطاب الاستقرار.

هكذا بدا المؤتمر كاشفاً لحقيقة الموقف السعودي من اليمن؛ فالوحدة لم تكن يوماً أمراً يعنيها، بقدر ما يعنيها تمرير أجنداتها السياسية والعسكرية داخل البلاد. عشر سنوات من الحرب كانت كافية لتعرية هذه الأجندة، وإظهار أن الهدف ليس الحفاظ على وحدة اليمن، بل إعادة تشكيله وفق خرائط جديدة تخدم مصالحها ومصالح سيدها الصهيوني والأمريكي.

وصدر عن اللقاء بيان قال إن "الحوار الجنوبي الذي ستراعاه المملكة العربية السعودية يمثل فرصة تاريخية نادرة لا يجوز التفريط بها أو العبث بها من خلال صناعة خلافات جنوبية داخلية، أو استعداء المملكة وخلق صراع معها من العدم، بما يخدم قوى معادية لقضيتنا في المقام الأول".

وأكد البيان أن "خيار استعادة دولة الجنوب عبر هذا المسار السياسي هو أولويتنا وهدفنا".

على صعيد ذي صلة، ظهر شلال شائع، القيادي في مرتزقة "الانتقالي الجنوبي"، أمس، في العاصمة السعودية الرياض، مع رئيس حكومة الفنادق، المرتزق شائع الزنداني، والسفير السعودي محمد آل جابر.

بدوره حذّر الصحفي الجنوبي صلاح السقلدي مما وصفه بـ"فخ سياسي" تنصبه السعودية في سياق تحركاتها الأخيرة في جنوب اليمن، معتبراً أن اللقاء التشاوري الذي عُقد أمس في الرياض يأتي في إطار محاولة سعودية لطمأنة الأطراف الجنوبية، لاسيما المحسوبين على مرتزقة "الانتقالي"، بعد تصاعد حالة التوتر بين الرياض ومرتزقة الإمارات.

وأوضح السقلدي، في مقال له، أن الرياض تسعى من خلال هذا اللقاء إلى إعادة بناء الثقة التي تراجعت مؤخراً، تمهيداً لإطلاق حوار جنوبي واسع خلال الأسابيع المقبلة، مشيراً إلى أن هذا التحرك وفق "حوار تشاوري مفتوح السقف" هو لحظة رمي الطعم ومَهر مقدم لعقد نكاح سياسي قادم، حسب تعبيره.

www.laamedia.net
العدد 1788
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

كشفته منصة استخباراتية

تفاصيل اجتماع سري «إماراتي - إسرائيلي» لتدوير الحرب في اليمن والقرن الأفريقي

ابن زايد طلب من اللوبي الصهيوني العمل على تدويل مشروع الانفصال

عادل بشر

توازياً مع احتفاء إعلامي صهيوني بالإمارات كأقرب حليف إقليمي يؤدي دور الوكيل المتقدم للكيان "الإسرائيلي" في عدد من ساحات الصراع الحساسة، من القرن الأفريقي إلى غزة واليمن والسودان، كشفت منصة إعلامية تحقيقية متخصصة في نشر تسريبات حول النظام الحاكم في أبوظبي وسياسته الداخلية والخارجية، عما قالت إنه "تفاصيل اجتماع (سري) إماراتي – إسرائيلي رفيع لبحث إعادة تدوير الحرب في اليمن والقرن الأفريقي لخدمة أطماع الإمارات وكيان الاحتلال في كسب النفوذ الإقليمي".

ونقلت منصة "الإمارات ليكس"، في تقرير لها أمس، عن مصادر وصفتها بـ"الدبلوماسية"، أن الاجتماع السري، الذي عُقد قبل أيام في أبوظبي، جمع الرئيس الإماراتي محمد بن زايد بالمدير السابق لجهاز الاستخبارات الصهيوني (الموساد)، يوسي كوهين، والسفير "الإسرائيلي" السابق لدى أمريكا، رون ديرمر، وبحضور وزير الخارجية عبد الله بن زايد.

وبحسب المصادر فإن الاجتماع جاء محمّلاً بأجندة أمنية – سياسية ثقيلة تعكس قلق أبوظبي من انهيار نموذج العمل السابق القائم على إدارة الصراعات عبر الوكلاء، وترك الآخرين في واجهة المواجهة السياسية والقانونية.

وكان هذا النموذج، الذي راكمت الإمارات من خلاله نفوذاً واسعاً خلال السنوات الماضية، بدأ يفقد فاعليته مع تبدل موازين القوى وتشدد السعودية (شريكتها في العدوان على اليمن) في ضبط أي مسارات لا تمر عبر غطائها المباشر.

ويبرز هنا أن اختيار يوسي كوهين ورون ديرمر ليس تفصيلاً عابراً. فكوهين، المسؤول السابق عن إدارة القنوات الاستخبارية "الإسرائيلية" والملفات غير المعلنة ذات الامتداد الإقليمي، يُنظر إليه بوصفه مهندس المسارات الأمنية الخلفية، وصاحب خبرة طويلة في تفعيل الشبكات غير المرئية، وبناء ترتيبات خارج الأطر الرسمية.

أما ديرمر، فيمثل الواجهة السياسية "الإسرائيلية" في واشنطن والدوائر الغربية، ويُعرف بدوره في إدارة السرديات، وممارسة الضغط المنهجي داخل مراكز القرار الأميركية والأوروبية، بما يخدم أجندات تتجاوز حدود الأراضي الفلسطينية المغتصبة إلى حلفاء الكيان الإقليميين.

ووفقاً لـ"الامارات ليكس" فقد كان جدول الأعمال واسعاً؛ إلا أن التركيز انصب بشكل خاص على اليمن والقرن الأفريقي، بوصفهما ساحتي اختبار للمرحلة التالية من الصراع الإقليمي.

وأوضحت أن محمد بن زايد طلب، خلال الاجتماع، بنقل مركز الثقل في هذه الملفات إلى خارج الإقليم، عبر تفعيل الإعلام الغربي، ومراكز الأبحاث، وشبكات الاتصال السياسي، وخصوصاً تلك الممولة أو التي يشارك اللوبي الصهيوني في رسم سياستها، بهدف تدويل النقاش حول جنوب اليمن وإقليم "أرض الصومال"، وتقديمهما كـ"ملفين مفتوحين" قابلين للاستخدام المرحلي، لا كقضايا سيادية مغلقة.

والمقصود من هذا التوجه، وفق القراءة السياسية للاجتماع، هو توزيع الكلفة السياسية والأخلاقية، ومنع استقرار أي تسوية في تلك المناطق. فالإمارات، التي تجد نفسها اليوم أمام واقع إقليمي أقل تساهلاً مع المشاريع الرمادية، تسعى إلى إبقاء المشهد في حالة جدل دائم، يمنع الحسم، ويُبقي خطوط التأثير مفتوحة عبر أطراف دولية متعددة، بدل انكشاف الدور الإماراتي بشكل مباشر.

من جهته أقر عبد الله بن زايد –بحسب المنصة ذاتها– بأن التحرك بات مطلوباً بشكل حرج، في ظل انهيار نموذج العمل السابق. ففي الجغرافيا المحتلة بجنوب اليمن، اصطدم هذا النموذج بتشدد سعودي يرفض أي خطوات لا تمر عبر مظلة الرياض، ويحد من قدرة أبوظبي على المناورة المنفردة.

وفي الصومال، انتقل النفوذ من ترتيبات غير معلنة، تُدار في الغرف المغلقة، إلى نقاش سيادي علني حول الخرائط والحدود والاعترافات، ما ضيق هامش اللعب تحت الطاولة.

ويرى تقرير "الإمارات ليكس" أن توسيع الجدل الدولي، كما طُرح في الاجتماع، لا يهدف فقط إلى تدويل القضايا، بل إلى تشتيت المسؤولية، وإدخال أطراف إضافية إلى المشهد، بما يقلل تركز الأسئلة حول التمويل والتحريك والضغط. كما يفتح الباب أمام تصعيد غير محسوب، قد يدفع بهذه المناطق إلى مزيد من التفكك، ويحوّل قضايا الشعوب إلى أوراق ضغط في بازار السياسة الدولية.

وأوضح أن هذا الاجتماع يكشف أن انتقال الإمارات من إدارة الصراع عبر الأدوات المحلية إلى محاولة تدويره عالمياً، يُعد أيضاً هروباً من القيود الإقليمية، ومراهنة على شبكات النفوذ الغربية و"الإسرائيلية"، في خيار قد يوفر هامش حركة مؤقتاً، لكنه يحمل في طياته مخاطر مضاعفة، ليس فقط على استقرار اليمن والقرن الأفريقي، بل على صورة الإمارات نفسها، التي باتت تظهر، أكثر من أي وقت مضى، كلاعب يفضل الفوضى المدارة على التسويات المستقرة.

جدير بالذكر أن منصة "الإمارات ليكس" اشتهرت منذ سنوات بكشف وثائق مسربة من دوائر سياسية في أبوظبي وعدد من سفاراتها في الخارج، فضحت في مجملها سياسة وأدوار الإمارات وتورطها المباشر وغير المباشر في استهداف دول المنطقة والإقليم بهدف تفتيها وإضعافها، خدمة لطموحات حُكام هذه الدويلة الخليجية في كسب النفوذ الإقليمي.

وكثيراً ما تتناقل وسائل إعلام غربية وعالمية معروفة تقارير وتسريبات تنشرها منصة "الإمارات ليكس"، لدرجة دفعت أبوظبي إلى اتهام الدوحة بالوقوف وراء هذه المنصة الاستخبارية.

احتفاء صهيوني بالإمارات

في السياق، كشفت صحيفة "معاريف" الصهيونية، في تحليل مطول، أن الإمارات لم تعد مجرد دولة عربية مطبعة مع "إسرائيل"، بل تحولت خلال السنوات الأخيرة إلى أقرب حليف إقليمي لها، تؤدي دور الوكيل المتقدم للاحتلال في عدد من ساحات الصراع الحساسة، من القرن الأفريقي إلى غزة واليمن والسودان. ووفق الصحيفة، فإن هذا التحالف تجاوز العلاقات الدبلوماسية المعلنة إلى تنسيق أمني وسياسي مباشر، يُدار بعيداً عن الأضواء؛ لكنه حاضر بقوة في خرائط النفوذ الجديدة بالمنطقة.

وتربط "معاريف" هذا الدور الإماراتي بما وصفته بـ"التطبيع الوظيفي"، أي التطبيع الذي لا يقتصر على السفارات والاتفاقيات، بل يتحول إلى أداة تنفيذية للمصالح الصهيونية في الإقليم، مستنداً إلى المال والنفوذ والقدرة على العمل في البيئات الهشة دون كلفة سياسية مباشرة على "تل أبيب".

جنةُ اليماني

مجاهد الصريمي

ليتنا بقينا أطفالاً! فجنةُ اليماني هي طفولته. نعم، طفولته. وكأنه نسخةٌ مكررةٌ من قصة أبي البشر آدم (عليه السلام) قبل الخروج من الجنة التي أسكنه الله فيها، فقاده حب الخلود، والطموح إلى الجاه والسلطان إلى الأكل من تلك الشجرة التي سبق ونهاه الله عنها، ليستفيق بعد ذلك على المأساة؛ مأساة الجوع والعري والمرض والفقد والشقاء؛ مأساة البحث والكدح عن ما يسد به رمقه، ويستر جسده، ويُذهب آلامه، ويشعره بالاستقرار، ويحقق له الأمن والسعادة.

إن إبليس (لعنه الله) بوسوسته لآدم؛ لم يتحرك في الفراغ، بل عمل على مخاطبة النوازع الداخلية لآدم، فاستثار كوامن نفسه ليخرجها إلى السطح، وما مقاسمته إياه وزوجه بأنه من الناصحين إلا المفتاح الذي به تم فتح جميع الأبواب لخروج المارد الآدمي من سجون النفس، وهكذا في ما يفعله الشيطان في أبناء آدم إلى اليوم، وحتى يرث الرحمن الأرض وما عليها؛ فهو لا يسقط في حبائله أحداً إلا بعد أن يجد فيه القابلية لذلك، ولا يضم إلا حزبه إلا مَن سلم له مقاليد روحه ليقوده إلى حيث أراد.

نعود إلى قصة خروج اليماني من جنته؛ فما أعظمها من (تراجيديا) فالمسكين كان يحن إلى اللحظة التي سوف يصير معها رجلاً، ولم يكن يدري أن كل خطوة يتقدم من خلالها لإثبات وجوده تسير به نحو العدم! فهل ثمة ما هو أقسى من هذا؟

إن المواطن اليمني حين يغادر طفولته؛ كمَن يُلقى به في أخدود مشتعل بالنيران، فيظل يحترق ويحترق حتى يغدو رماداً، وكلما تجاوز مرحلة من مراحل العمر قبل ذلك كله فقد شيئاً من روحه، من طموحه، من آماله، من شغفه بالحياة، من إحساسه بوجوده، إلى أن يصير فاقداً لكل ما من شأنه أن يوحي له بأن لوجوده أي قيمة أو معنى.

وذلك الشعور هو ما يغدو رفيق دربه حينما يبلغ الثلاثين من عمره، وهي بالنسبة له مرحلة الذبول والانطفاء التدريجي لروحه وقلبه، مرحلة الرضا بالأدنى وليته يجده.

أي وجع هذا؟

إنه من بين معظم شعوب العالم في معركة دائمة حامية الوطيس مع أكثر من عدو، وعلى كل الجبهات، فلا يستريح من جولة إلا ليدخل في جولة أخرى، وتلك هي قصته التي لا تقف عند حد. فهو الملقي في الجحيم من المهد إلى اللحد.

شهيد القرآن
الأكرمي السيد حسين بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه

العدد 1788
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

الكشف عن سجون سرية إماراتية في مطار الريان

رصد

كشف الصحفي صبري سالمين بن مخاشن، أمس، عن وجود سجون سرية جديدة تحت الأرض تابعة لقوات الاحتلال الإماراتي في جنوب اليمن.

ونشر بن مخاشن عبر صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يظهر سجوناً تحت الأرض في مطار الريان بحضرموت، وميناءي الضبة وبلحاف، مؤكداً أنها كانت تابعة لقوات الاحتلال الإماراتية قبل انسحابها من المنطقة.

ويضم الفيديو، بحسب الصحفي، صوراً وخرائط حصرية توثق مواقع هذه السجون وتبيّن توسعها، في وقت سبق فيه الكشف عن سجون سرية أخرى تابعة للإمارات ومرتزقتها في مناطق مختلفة من جنوب اليمن المحتل، حيث تعرض فيها المختطفون لعمليات تعذيب وانتهاكات جسيمة.

ولفت إلى أن سجن الضبة الذي يقع فيما يسمى «معسكر الضبة» بجوار الشركة، وآخر في معسكر «الدعم الأمني» في أعلى جبل الضبة، يعدان من أسوأ السجون التي كان يتعرض فيها المختطفون لكل أنواع التعذيب.

تعز المحتلة.. قتيلان وجريح باشتباكات عنيفة في الشمايتين

تعز

اندلعت أمس اشتباكات عنيفة بين فصائل مسلحة تابعة للمرتزقة في محافظة تعز المحتلة، أسفرت عن سقوط قتيلين وإصابة آخر بجروح خطيرة، إلى جانب عدد من الإصابات الطفيفة.

وأفادت مصادر محلية أن الاشتباكات التي اندلعت في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز المحتلة، استمرت لساعات، ما أثار حالة من القلق والخوف بين المدنيين نتيجة إطلاق النار العشوائي. وتم نقل الجرحى إلى المرافق الصحية لتلقي العلاج، ووُصفت حالة أحدهم بالحرجة.

ويأتي هذا الحادث ضمن سلسلة من النزاعات الداخلية المتكررة بين الفصائل المسلحة التابعة للمرتزقة في تعز، ما يعكس استمرار حالة الانفلات الأمني والصراعات البينية المتواصلة في المحافظة.

نقاب

عود قات..!

إبراهيم يحيى

تختفي تلك التهديدات وتظهر مكانها نكات اخترعها هو.

طبعاً هي نكات سخيفة، لكن الجميع يضحك لأنه المدير.

هذه الأيام تذكرني تصرفات المعتوه الأمريكي «ترامب» بذلك المدير.

ترامب يستيقظ في الصباح ويهدد: سنضرب إيران بكل ما أوتينا من قوة.

ثم في المساء: خلاص لا نريد مشاكل، لن نضرب إيران.

وفي صباح اليوم التالي نفس التهديدات: سنوجه ضربة قاسية ضد الحكومة الإيرانية.

بعدها بساعات: خلاص يا جماعة، قررنا تأجيل الضربة.

وهكذا.. المعتوه الأصفر يلعب بأعصاب العالم.

بدأت أشك أنه مولعي قات، يستيقظ وهو متشنج، ثم يمضغ «عود قات» وتهدأ أعصابه.

أمزح أمزح، القات بريء من جنون ذلك الأصفر المجرم براءة الذئب من دم يوسف.

الحقيقة أن ما يفعله ترامب إنما هي حرب نفسية بامتياز.

المهم.. دعوه يسعى سعيه ويحاول جهده.

هو يعلم أن إيران ليست لقمة سائغة لأمثاله، والميدان هو الحكم.

مجلس سلام ترامب.. إدارة احتلال جديدة للقطاع

8 شهداء وجرحى في غزة خلال 24 ساعة

تقرير

في مشهد يعكس بوضوح حقيقة ما يجري خلف الشعارات الزائفة عن «التهدئة» في غزة وما يسمى «اليوم التالي»، تكشف الوقائع الميدانية والسياسية على حد سواء لتؤكد أن العدو الصهيوني، بدعم أمريكي مباشر، لا يزال يمارس سياسة القتل المنهجي، وفرض الوقائع بالقوة، وإدارة حرب إبادة بطيئة لا تقل وحشية عن الإبادة المفتوحة.

ميدانياً، تتواصل الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي أعلن دخوله حيّز التنفيذ في 10 تشرين الأول/ أكتوبر 2025، وسط ارتقاء شهداء وجرحى بنيران قوات الاحتلال في مناطق انسحب منها بموجب الاتفاق.

مصدر طبي قال إن شاباً فلسطينياً استشهد، أمس الأحد، متأثراً بجروح أصيب بها في قصف لقوات الاحتلال على مدينة خان يونس جنوبي القطاع، في حين أصيب سبعة فلسطينيين على الأقل بالرصاص الحي في خان يونس، ومدينة غزة، ودير البلح، في حوادث متزامنة تؤكد أن «الانسحاب الإسرائيلي» لم يكن سوى إعادة تموضع لإدارة القتل عن بُعد.

وأفادت مصادر طبية وشهود عيان بأن قوات الاحتلال استخدمت طائرات مسيّرة، من بينها طائرات «كواد كابتر»، لإطلاق النار على مدنيين في مناطق المواصي و«نتساريم» وشارع المزرعة، وهي مناطق يفترض أنها مشمولة بالتهدئة. هذا النمط من الاستهداف، الذي يجمع بين القنص الجوي وإطلاق النار من الآليات، يعكس عقيدة عسكرية للعدو الصهيوني لا ترى في الفلسطيني سوى «هدف مشروع»، حتى في ظل اتفاقيات يفترض أنها برعاية دولية.

ولا يقتصر التصعيد على إطلاق النار، بل يتعداه إلى مواصلة نسف مبانٍ سكنية، وقصف مدفعي طال أحياءً في مدينة غزة وشمال القطاع.

على صعيد آخر، أفرجت قوات الاحتلال الصهيوني، أمس، عن 7 مواطنين من قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن الأسرى المفرج عنهم وصلوا مستشفى شهداء الأقصى وسط القطاع عقب الإفراج عنهم.

من الإبادة إلى الوصاية

سياسياً، يتزامن هذا المشهد الدموي مع تحركات أمريكية متسارعة لإعادة هندسة قطاع غزة وفق الرؤية الأمريكية – «الإسرائيلية»، تحت عنوان «اليوم التالي». فإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تمضي قدماً في ترتيبات تتعلق بإدارة الشؤون المدنية والأمنية في القطاع، بمعزل عن إرادة الفلسطينيين.

وفي هذا السياق، أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين التزامها بتنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، واستعدادها للانتقال إلى المرحلة الثانية، رغم المماطلة «الإسرائيلية» واستمرار الخروقات. غير أن الحركة عبّرت عن صدمتها من تشكيل ما يُسمّى «مجلس السلام»، معتبرة أن تركيبته جاءت «وفق المواصفات الإسرائيلية» وبما يخدم مصالح الاحتلال، في مؤشر واضح إلى نوايا مبيّتة لإفراغ الاتفاق من مضمونه وتحويله إلى أداة سياسية لإعادة إنتاج السيطرة.

وبالفعل، تكشف تركيبة «مجلس السلام» الذي أعلنه البيت الأبيض عن حقيقة المشروع. فالمجلس، بشقّيه المؤسس والتنفيذي، يضم أسماء يهودية وصهيونية بارزة، بعضها عبّر علناً عن دعمه لقوات الاحتلال وعدوان الإبادة ضد الفلسطينيين، فيما يغيب عنه أي تمثيل فلسطيني. وفي المجلس التنفيذي، عُيّن رجل الأعمال الصهيوني ياكير غاباي، في مشهد يلخّص عقلية الوصاية الاستعمارية: إدارة غزة بلا غزة، وإعادة إعمار بلا أصحاب أرض.

وتضم قائمة الأسماء شخصيات مثل ستيف ويتكوف، وجاريد كوشنر، ومارك روان، إلى جانب الحاخام أرييه لايتستون وجوش غرينباوم، وكلهم مرتبطون بشكل مباشر أو غير مباشر بمشاريع التطبيع، ودعم «إسرائيل» سياسياً ومالياً وأيديولوجياً. بعضهم ساهم في «صفقة القرن»، وآخرون في تأسيس آليات مساعدات تحوّلت إلى مصائد موت، كما هو حال «مؤسسة غزة الإنسانية» التي ارتبط اسمها بسقوط آلاف الضحايا.

توسع سرطاني في الضفة

في الضفة الغربية المحتلة، لا يقل المشهد خطورة؛ إذ كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية عن استيلاء الاحتلال على نحو 695 دونماً من أراضي الفلسطينيين بين سلفيت وقلقيلية، لإقامة حي استيطاني جديد قرب «مستوطنة كرني شومرون». هذه الخطوة، التي توصف «إسرائيلياً» بأنها «ذات أهمية استراتيجية عالية»، تهدف عملياً إلى قطع التواصل الجغرافي بين المدينتين، وتحويل التجمعات الفلسطينية إلى جزر معزولة، في ضربة مباشرة لأي إمكانية لقيام دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً.

ووفق المخططات الصهيونية، يُتوقع أن يضم المشروع آلاف الوحدات الاستيطانية، مع ربط شبكة الطرق الاستيطانية ببعضها، بما يحاصر القرى الفلسطينية ويخنقها ديموغرافياً واقتصادياً. وخلال ولاية الحكومة الصهيونية الحالية، أقيمت 69 مغتصبة في الضفة الغربية المحتلة، بينها نحو 20 مغتصبة جديدة بالكامل، في تصعيد غير مسبوق لسياسة فرض الأمر الواقع.

تصريحات قادة الاستيطان لا تترك مجالاً للشك. فقد قال رئيس مجلس «كرني شومرون» الاستيطاني إن هذه الخطوات «تكبح الحلم الوهمي بدولة فلسطينية»، في اعتراف صريح بأن الهدف سرقة فلسطين بشكل كامل.

هكذا، من غزة المحاصرة بالنار، إلى الضفة المقطّعة بالجدران والمغتصبات، تتكامل الأدوار بين «إسرائيل» التي تنفذ، والولايات المتحدة التي ترعى وتغطي. ما يجري ليس سوء إدارة ولا إخفاق اتفاقات، بل مشروع متكامل لإعادة تشكيل الجغرافيا والديموغرافيا الفلسطينية بالقتل والحصار والجرائم المتنوعة، وإدامة حالة الإبادة البطيئة، تحت عناوين السلام والاستقرار وإعادة الإعمار.

www.laamedia.net
العـــدد 1788
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

محمـــد القيرعـــي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

حل «الانتقالي» لا يكفي.. ما لم يتم اجتثاث الورم الإخوانجي

على ضوء التطورات السياسية والعسكرية والأمنية المتسارعة في محافظات جنوب وجنوب شرق اليمن المستلبة، بما أسفرت عنه من مبادرة مما تبقى من قادة "المجلس الانتقالي الجنوبي" بحل كيانهم العميل.. فيما كثر الحديث بالتوازي أيضا في أوساط رئاسي العليمي الغارق هو الآخر في مستنقع العمالة حتى النخاع.. عن ضرورة محاكمة رموزه الفارين وعلى رأسهم محظية أبناء زايد سيئ الصيت عيدروس الزبيدي، مع أن الأمرين "الحل الصوري والتجريم المرتقب" يعدان مستبعدين وغير واردين البتة من وجهة نظري.. لتعارضهما في المقام الأول مع أهداف وأجندات دول العدوان الرئيسية بشقيهم (الإقليمي والدولي) والهادفة أساسا ومنذ دوي أولى قذائف عدوانهم البربري على شعبنا وبلادنا إلى تفكيك وشرذمة شعبنا وتجزئة بلادنا إلى دويلات وأقاليم متناحرة وبما يخدم تطلعاتهم الاستحواذية والإخضاعية طويلة الأمد.

فـ"الانتقالي" المنحل سيتمخض عنه "انتقالي" آخر وليد أو أكثر على إيقاع الهيمنة الإقليمية والدولية السائدة والمتعددة الأوجه، ما يعني أن الحديث عن الحل الذاتي والمتسرع لـ"الانتقالي" الذي تم على أيدي رموزه، والتجريم المرتقب لباقي قياداته، ليس سوى حديث عابر يندرج في إطار ممارسة الضغط السياسي والكلامي من قبل الرياض وأعوانها في الخارج والداخل أيضا، وبالأخص (رئاسي رشاد العليمي) بهدف خلط الأوراق للحفاظ على مكاسبهم العسكرية المحققة مؤخرا على حساب عيدروس الزبيدي وكيانه الانفصالي الهش والمنحل.

بالنظر إلى تزامن تلك الدعوات والإجراءات بطبيعة الحال مع تحرك دبلوماسي سعودي محموم وواسع النطاق بهدف إعادة ترتيب المشهد والخارطة الجنوبية، ليس على أساس الالتزام بالثوابت الوطنية -كما يزعمون- وإنما بما يخدم المصالح الإخضاعية للرياض ويلبي تطلعاتها الاستعمارية طويلة الأمد في مناطق جنوب وشرق بلادنا المستلبة، خصوصا مع حاجتها القومية والأمنية الاستراتيجية والملحة إلى ممر مائي مستقبلي ثابت يمر عبر بحرنا العربي، وبما يضمن لها ديمومة إمدادات نفطها المباع للخارج بدرجة تمكنها من تجاوز مخاطر الاعتماد على المضائق البحرية الحساسة كمضيقي هرمز وباب المندب في أوقات الأزمات، وبدرجة رئيسية مضيق هرمز المطل على إيران والمسيطر عليه من نظام الثورة الإسلامية هناك المناهض بشدة لبني سلول وأنظمة الحكم المشيخية والهزلية عموما في الخليج الفارسي، بالإضافة إلى سعي الرياض الحثيث أيضا في هذا المنحى لتعزيز حضورها وسيطرتها اللصوصية على حقول النفط الواقعة أغلبها في النطاق الديموغرافي لمحافظتي شبوة وحضرموت المتاخمتين لحدودها الجنوبية مع بلادنا.

ولعل الأمر الأبرز الذي اتضح بجلاء من خلال المسار المسرحي للأحداث الأخيرة هي أنها عكست بالمجمل حدة وضراوة الصراع التنافسي الناشب في الجنوب ما بين شريكي العدوان الرئيسيين «الرياض وأبوظبي»، وهو التنافس الذي بلغ وعلى إيقاع الأحداث الجارية ذاتها منذ أوائل ديسمبر الفائت حد السجال والمواجهة العلنية والمفتوحة على كل الاحتمالات، إلى حد لم تتوان فيه الرياض عن استخدام القوة ضد شريكتها العدوانية «أبوظبي» عبر استهداف سفنها المحملة بالأسلحة والقادمة من ميناء الفجيرة الإماراتي باتجاه مرتزقتها في "انتقالي الزبيدي" أمام سواحل المكلا، قبل أن يمنوا بهزيمتهم المخزية ويتقهقروا خائبين بخيبة مشروعهم الانفصالي.

وعلى هذا الأساس فإنه لا يمكن بأية حال فصل الأحداث السياسية والعسكرية الأخيرة في حضرموت، والشرق عموما، عن مجرى التباينات المعششة في بنية العلاقات المتوترة بين شريكي العدوان «السعودية والإمارات» بشأن العديد من الملفات التآمرية التي تجمعهما ليس على صعيد بلادنا فحسب، وإنما على مستوى كل بؤر التفتت والاحتراب التي أوقدوها في عالمنا العربي والإسلامي.

والأمر الأهم هو أن تلك الأحداث المتفجرة في الجنوب منذ أوائل ديسمبر الفائت، إنما هي في الواقع نتاج حتمي لما خلفته وتيرة التنافس والاستقطابات الشرسة والمتضادة وشراء الذمم والولاءات التي شهدتها مناطق شبوة وحضرموت بدرجة رئيسية خلال الأعوام الفائتة من عمر العدوان ما بين طرفي العدوان «الرياض وأبوظبي» لكسب ود القوى المحلية في تلك المناطق من مكونات حركية وتجمعات قبلية ومليشاوية.

إذ إنه وفي مقابل قيام أبوظبي بتبني وتمويل مرتزقتها الكثر في "الانتقالي" وغيره من النخب الموازية كالنخب الشبوانية والحضرمية لخلق ثقل مليشياوي مؤثر لخدمة أجندتها التفكيكية الخاصة بالشكل الذي حدث مؤخرا.. فقد سارعت الرياض من جهتها، خلال تلك الفترة ولمجابهة هذا المسعى الإماراتي، بالسير على ذات المنوال عبر قيامها باستقطاب وتأليب العديد من القوى والمكونات الحضرمية التي فشل الزبيدي وأسياده في أبوظبي بتطويعها واختراقها، وعلى رأسها "مجلس حضرموت الوطني"، المشكل بدعم سعودي لوجستي، وهو هيئة تضم شخصيات سياسية وقبلية من المحافظة، كجزء من جهود حضرمية وسعودية مشتركة لاحتواء نفوذ الإمارات وسحلياتها من مهرجي "المجلس الانتقالي الجنوبي".

خلاصة القول، هو أن ما يحدث في عدن والجنوب إجمالا لا يعدو كونه نوعا من تبادل الأدوار في إطار عقد صفقات البيع والشراء الجارية للذمم والأخلاق السياسية الفاسدة على حساب الوحدة والهوية والكرامة والسيادة الوطنية.. بالصورة التي يمكن قياسها بوضوح من خلال الإمعان بموضوعية فاحصة بشذوذ بعض التبدلات الحاصلة في مشهد القوى المهيمنة حاليا في الجنوب وفي عدن بصفة خاصة.. إذا ما قورنت بمزاعم الحل والإقصاء والاجتثاث المعلنة.. منها على سبيل المثال.. ما هو حاصل بالقصر الرئاسي في عدن المسلوبة، والذي يخضع في ظل التبدل الحاصل ومنذ لحظات أفول "الانتقالي" لسيطرة ما تسمى "قوات العمالقة الجنوبية"، والتي تعد أصلا إحدى الأذرع العسكرية والمليشياوية الرئيسية لـ"الانتقالي" وبقيادة بعبع أبوظبي والعضو القيادي المؤسس في "انتقالي الزبيدي"، المدعو عبدالرحمن المحرمي، الذي يشغل في الوقت ذاته عضوية مجلس رشاد الرذيلة، ما يعني في المجمل أن التبدل الحاصل في مشهد القوى الجنوبية ظل ولا يزال حتى اللحظة محصورا بتبدل الوجوه العميلة، وحتى التبدل الحاصل أيضا بالأعلام المرفوعة فوق المقار والمباني الحكومية والمليشياوية والعسكرية التي استبدلت الأعلام الانفصالية بعلم الجمهورية الموحدة، لا يعني بالضرورة حدوث تبدلا جوهريا في صميم المعتقدات السياسية والانفصالية المحمومة بطابعها القومي الشوفيني والمشحونة بكل عوامل الإفك والتطرف والكراهية الطبقية.

في الأخير، وعلى افتراض أنه تم حل "الانتقالي" فعليا، والذي لم يكن يرتقي في الواقع من حيث خطورته وبرغم كل إمكانياته ومقاتليه المخضبين بدولارات النفط الإماراتي إلى مستوى الخطورة الفعلية التي تشكلها على الوطن شلة ضئيلة ومتوارية من مطاوعة الرذيلة في أزقتنا الخلفية، ما يعني أن هذا المسعى الاجتثاثي لا يلغي بالضرورة أو يحد من حجم وضراوة المخاطر المحدقة بسلامة وأمن ومستقبل الشعب اليمني على وجه العموم، لأن البدائل ستظل كما هي ماثلة في بوتقة الشر التاريخي الجاثمة دون فكاك على أنفاس الأمة، والمتمثلة بورم المطاوعة الإخوانجي، الذين انبثقت وتنبثق من حواصلهم باستمرار كل بلاوي اليمن ونكباتها وعثراتها المتوالية، بما فيها وباء "الانتقالي" وأقرانه من نخب العمالة الشبوانية والحضرمية، ووباء العدوان ذاته ومظاهر الفوضى والتشرذم والتفكك القومي والوطني الحاصلة على امتداد ديموغرافيتنا الثكلى، كلها نابتة في الأساس من بذور الشر والرذيلة الإخوانجية التي ينبغي اجتثاثها لتذوي على أثرها كل مآسينا ومحننا المتراكمة.

جربوا حظر تربية اللحي المسربلة، وبادروا إلى حل حزب الإصلاح، وشردوا ومزقوا دعاته ومنظريه وجلاوزته، حاكموهم وأدينوا مجونهم، وجردوهم من القدرة على تقمص الوطنية أو التحدث باسم الشعب الذي أبادوه، والبلد الذي دمروه ومزقوا أوصاله.. احشروهم وأبناءهم وعوائلهم الممسوسة في إحدى البقاع المعزولة والمسورة في أقاصي الربع الخالي أو في إحدى زوايا التاريخ الحالكة والمعتمة بعتمة شرورهم.

جربوا على الأقل هذا المنحى الجذري، والذي ستنتفي على ضوئه حاجتنا لأمثال المبعوث الأممي بن عمر أو المعتوه الوطني بن زعطان، لأن بلادنا وشعبنا وبدون المطاوعة سيتلمسون طريقهم بثقة صوب المستقبل الآمن والمزدهر دون عناء، أقسم على ذلك بدموع أطفال الصفيح وآنات الثكالى السود.

شهيد القرآن
الأكاديمية التربوية للشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي
www.laamedia.net
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026
العدد 1788

المنطقة وإيران.. دمٌ رخيص ومعارك شريفة

وهذه الإمبراطورية العاتية، لن تنسى لإيران، أنّها جرَّأت العالم على تحدّيها، بعد أن تعامل معها العالم باعتبارها قدرًا، على مدار ثلاثة عقود، تربعت خلالها على عرش عالم القطب الواحد، جاءت شجاعة إيران لتفتح عيون العالم، بما فيه القوى العظمى، بأنّ مواجهة أمريكا بالإمكان، بل وبالإمكان هزيمتها.

رفضت إيران كل المغريات مقابل التخلي عن قضية فلسطين، وتحدّت كلّ ترهيب مقابل التمسك بدعم كلّ من يقاوم «إسرائيل»، ويرفض الهيمنة الغربية، تمسكت بسيادتها وتشبثت باستقلالية قرارها، برنامجها النووي قرارٌ سيادي، برنامجها الدفاعي قرارٌ سيادي، لا يخضعان لمفاوضاتٍ أو مساومة.

واحتملت في سبيل ذلك العقوبات والحصار، فكل شيء في إيران خاضعٌ للعقوبات الأمريكية والأوروبية والأممية، الشخصيات القيادية ومؤسسات الدولة العسكرية والمدنية، والشركات والبنوك والأفراد، وقد تجد حتّى بسطات الخضار الجوالة خاضعة للعقوبات، فلا يوجد قطاع في إيران إلّا وطاولته العقوبات، النفط والغاز والزراعة والصناعة والتجارة والطيران والسياحة.

هذا فضلا عن حروب الظلّ التي لم تتوقف، على مدى أربعة عقود من عمر الثورة، ونرى كمتابعين بعض تجلياتها فقط، ورأس جبلٍ الجليد منها، حين يحدث اغتيالٌ هنا أو تفجيرٌ هناك، مرورًا بالحرب المفروضة المعروفة بحرب الخليج الأولى، وصولًا لحرب الأيام الـ12، وليس انتهاءً بمحاولات الفتنة الداخلية وإشاعة الفوضى، تارةً باسم الديمقراطية وتارة باسم الوضع المعيشي والأزمة الاقتصادية.

وهذا الاستهداف لم يتوقف ولن يتوقف، وسيظل متواصلا دون انقطاع، فوجود الجمهورية الإسلامية في إيران يعني لا «إسرائيل كبرى»، بل حتّى الصغرى ليس يقينًا دوامها طويلًا، ووجود الجمهورية الإسلامية في إيران، يعني لا هيمنة أمريكية مريحة على القرن الجديد، ووجود الجمهورية الإسلامية في إيران، يعني أنّ مقاومة الوجود الأمريكي في المنطقة ستستمر، وستظل «إسرائيل» في خطر وجودي.

لذلكَ فإنّ إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران، هو قرارٌ أمريكيّ قد اتُخذ ولا رجعة عنه، فهذه المنطقة بلا الجمهورية الإسلامية، كما تراها أمريكا، هي مجرد كيانات مفتتة متصارعة، تتصارع في ما بينها صراعًا دمويًا، صراعٌ على سبيل التسابق لنيل الرضى الأمريكي وتحقيق خيالات نتنياهو بـ«إسرائيل الكبرى»، التي ستصبح حقيقةً في حال نجحوا بإسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران.

إنّ شكل المنطقة الذي تسعى إليه «إسرائيل»، هو ما نراه في سورية والسودان وليبيا واليمن «الشرعية» المدّعاة، في اليمن مثلًا صراعٌ دمويٌ بين دولتين عربيتين بدماء اليمنيين، لمجرد سيطرة تابعي هذه الدولة على مناطق تابعي تلك الدولة، رغم أنّ كليهما «شرعية» مدّعاة، فتسابق إحداهما الأخرى بدماء اليمنيين، من الأقدر على خدمة المشروع الأمريكي الصهيوني، المتسرعة أم المتأنية.

في حين على بُعد 200 كيلومتر من معاركهم الطاحنة، في أرض الصومال، تُبنى هناك «إسرائيل» جديدة، وإن كان تحرك «الانتقالي» المنحل نحو حضرموت والمهرة، خدمة لـ«إسرائيل» بشكل غير مباشر، فإنّ اعتراف «إسرائيل» بأرض الصومال، وإعلان النيّة عن بناء قاعدة عسكرية هناك، هي أشد خطرًا وأكثر وضوحًا، ولكن كان الردّ بعض حبر رخيص، كُتبت به كلمات مبتذلة، صاغها موظف درجة سادسة عن الشجب والاستنكار، هكذا ترى أمريكا المنطقة بعد إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران، تُراوح بين الحبر الرخيص والدم الرخيص.

منطقة تتجنب المعارك الشريفة وشرف المعارك، لصالح المعارك الرخيصة وانحطاط المعارك. والمستهجِن أنّ هناك نخبويين عربًا، يدّعون خبالًا أنّهم من أنصار المقاومة، يستبشرون بإسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران، وهؤلاء من حيث يشعرون أو لا يشعرون، «كالحمار يحمل أسفارًا»، فلا فرق لديهم إن حملوا التبر أو حملوا التراب، وهم يرون أنّ تراب سورية الحالية من اقتتال ودماء وتمزقات اجتماعية وجغرافية، واحتلال «إسرائيلي» أفضل من تبر سورية الموحدة السيدة، لأنّها بلا وجود إيراني.

وبما أنّهم يملكون هذه الطبيعة التي لا تميّز بين التبر والتراب، فلا نستطيع الجزم بأنّهم سيُعانون من آثار ما بعد الصدمة، حين يكتشفون أنّ رهاناتهم على إسقاط الجمهورية الإسلامية في إيران قد تبخرت، لذلك سيعيدون حمل التراب مجدّدًا باعتباره تبرًا متى أراد ترامب ونتنياهو ذلك، فإيران الجمهورية الإسلامية ستظل في مواجهة الهيمنة الأمريكية والمشروع الصهيوني، وسقوطها مجرد أوهام تعبر عن عجز القوّة الخشنة فيَ مواجهتها.

> سيسجل التاريخ أنّ دولة محاصرة ومستهدفة بكل أنواع الحروب الناعمة والخشنة، واجهت أعتى إمبراطورية في التاريخ، وسيذكر التاريخ أنّه عندما طأطأ العالم رأسه عبودية للولايات المتحدة، عربًا وعجمًا، شرقًا وغربًا، كانت الجمهورية الإسلامية في إيران، تقف وحدها مرفوعة الرأس، ترفض الترغيب وتتحدى الترهيب.

إيهاب زكي
كاتب وباحث فلسطيني
في الشؤون السياسية

حلفاء ترامب الرئيسيون في الخليج انقلب بعضهم على بعض

انهيار التحالف الخليجي.. كيف قلب صراع اليمن العلاقات السعودية- الإماراتية رأساً على عقب؟!

أدريان بلومفيلد - مراسل أجنبي أول
صحيفة «تليغراف» البريطانية
11 كانون الثاني/ يناير 2026

ترجمة خاص | أقلام عبدالملك مانع

قال قادة «المتمردين» الذين طرقوا باب غرفتي في فندق بمدينة عدن اليمنية الساحلية في العام 2011 إن لديهم رسالة مهمة لإيصالها. بكل وقار، سلمني مندوبان من الحركة الجنوبية الانفصالية رسالة موجهة إلى «ملكة إنجلترا». وطلبا مني إبلاغها بأنهما اعتنيا جيداً بسيارة الرولز رويس التي استخدمتها في جولتها في المدينة الساحلية عام 1954، وأن بإمكانها استعادتها متى شاءت.

الأهم من ذلك، أنهم أرادوا إبلاغ الملكة بأن البيان البريطاني الذي منح جنوب اليمن استقلاله احتوى على خطأ تقني. ونتيجة لذلك، أصروا على أن عدن وصحارى حضرموت -وهما منطقتان كانتا تابعتين للتاج البريطاني ومحمية اليمن- لا تزالان ملكاً للملكة. ولذلك، سيكونون ممتنين للغاية إذا عادت لاستعادتهما من النظام الفاسد في العاصمة اليمنية صنعاء.

وزعموا أنه في ظل الحماية البريطانية، يمكن لليمن الجنوبي أن يتحرر مرة أخرى من اتحاده التعيس مع اليمن الشمالي، الذي اندمج معه في العام 1990 لتشكيل الجمهورية اليمنية.

لسنوات، بدت هذه الادعاءات مجرد خيال حنيني. لكن في الشهر الماضي، بدا أن هذا الحلم قد تحقق لفترة وجيزة، ليس بفضل بريطانيا، بل بفضل قوة جديدة متهمة بمخططات إمبريالية جديدة: الإمارات. ما تلا ذلك لم يكن استقلال الجنوب، بل قطيعة مع السعودية تُنذر بإطلاق سلسلة من عدم الاستقرار في جميع أنحاء المنطقة.

في هجوم خاطف، في الثاني من كانون الأول/ ديسمبر، سيطرت قوات «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المتمركز في عدن، وهو فصيل من الحركة الجنوبية مدعوم إماراتياً، على معظم حضرموت ومنطقة المهرة شرقاً. وفي غضون أيام، سيطر الانفصاليون على المحافظات الثماني التي كانت تُشكّل جنوب اليمن.

للحظة، بدا أن الإمارات قد هندست إعادة تنظيم إقليمي دراماتيكي في اليمن بعد أكثر من عقد من حربها الأخيرة والأكثر وحشية -والتي أودت بحياة ما يقدر بنحو 377 ألف شخص- ما عزز الطموحات الإماراتية في بناء قوتها في هذه العملية.

لكن ما بدا وكأنه استيلاء محلي على السلطة في اليمن، سرعان ما كشف عن شيء أكبر بكثير.

بعد أسبوعين، تحول النصر إلى إهانة؛ إذ إن تدخلاً عسكرياً سعودياً حاسماً أجبر الانفصاليين على التراجع بسرعة تقدمهم نفسها، ما أدى إلى انزلاق العلاقات بين القوتين الرئيسيتين في الخليج إلى أزمة مفتوحة.

لسنوات، سارت السعودية والإمارات جنباً إلى جنب، وأعادتا تشكيل شبه الجزيرة العربية من منطقة جيوسياسية متخلفة إلى قوة عالمية.

والآن، انفجرت التوترات بين حاكميهما -وكلاهما وضع نفسه بين أقرب الشركاء الأجانب لدونالد ترامب- إلى العلن، مع عواقب دولية خطيرة محتملة.

يقول محمد الباشا، وهو محلل شؤون الشرق الأوسط المقيم في الولايات المتحدة: «إنه طلاق علني للغاية. تم تقديم أوراق المحكمة، وعرضت أدلة فيديو وصوتية. لقد أصبح الأمر قبيحاً للغاية».

في ظل الخلافات القائمة أصلاً حول الحرب الأهلية في السودان، حيث تدعم الدولتان أطرافاً متنازعة، يُهدد هذا الانقسام بزعزعة استقرار «الشرق الأوسط»، واضطراب أسواق النفط، وإثارة قلق المستثمرين الأجانب. كما أن للأزمة تداعيات داخل اليمن أيضاً، إذ من المتوقع أن يستفيد الفرع المحلي لتنظيم «القاعدة» من تجدد الفوضى. وكانت القوات الخاصة الإماراتية -التي انسحبت هذا الأسبوع تحت ضغط سعودي- قد قادت سابقاً جهوداً إقليمية ضد المسلحين إلى جانب بريطانيا والولايات المتحدة.

من الواضح أن إدارة ترامب تشعر بالقلق. وقد أجرى ماركو روبيو، وزير الخارجية الأمريكي، اتصالات هاتفية مع كلا الجانبين، كما عقد محادثات عاجلة مع وزير الخارجية السعودي في واشنطن هذا الأسبوع.

تدخلت السعودية والإمارات تدخلاً مشتركاً في الحرب الأهلية اليمنية عام 2015 لمنع سيطرة حركة الحوثيين المدعومة من إيران، على اليمن. إلا أن تحالفهما المناهض لإيران انقلب على نفسه منذ ذلك الحين، إذ تدعم كلتا الدولتين فصائل متنافسة وجهت أسلحتها بعضها ضد بعض، بدلاً من استهداف الحوثيين، الذين يسيطرون على صنعاء ومعظم شمال البلاد.

بلغت الأزمة ذروتها الأسبوع الماضي (أوائل الشهر الجاري) عندما قصفت السعودية -التي شعرت بالقلق من اغتصاب نفوذها في دولة مجاورة تعتبرها راسخة ضمن نطاق نفوذها- ميناء المكلا الحضرمي، ودمرت ما قالت إنه شحنة أسلحة كان الإماراتيون يسلمونها للانفصاليين.

طالبت الرياض وحصلت على التزام إماراتي بسحب قواتها من اليمن؛ لكنها فشلت حتى الآن في إجبار خصمها على التخلي عن دعمه لشبكة المليشيات المحلية التابعة له.

في انتكاسة مهينة للطموحات الإماراتية، قامت الطائرات السعودية بسحق القوات الانفصالية بسرعة، والتي كانت قبل أسابيع فقط تبدو واثقة بما يكفي لإعلان خطط لإجراء استفتاء على انفصال الجنوب في غضون عامين.

سعياً منها لإعادة توحيد الجبهة المنقسمة المناهضة للحوثيين، استدعت السعودية قيادة «المجلس الانتقالي الجنوبي» إلى الرياض. لكن آمال التوصل إلى حل سريع تبددت، بعد أن اتهمت السعودية الإمارات بتهريب عيدروس الزبيدي، زعيم المجلس، إلى خارج البلاد ومنحه ملاذاً آمناً في أبوظبي. وكان المسؤولون السعوديون يطالبون بمحاكمة الزبيدي بتهمة الخيانة العظمى، ويسعون لإجبار حركته على التفكك. وقد أدى هذا الخلاف إلى تدهور العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوياتها.

لأكثر من عقد من الزمان، كانت السعودية والإمارات ظاهرياً على الجانب نفسه في اليمن، إذ أكد تدخلهما المشترك على العلاقة المتنامية بين محمدين: ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، المعروف باسم (MBS)، والشيخ محمد بن زايد، نظيره الإماراتي المعروف باسم (MBZ).

كان محمد بن زايد، الذي يكبر ولي العهد محمد بن سلمان بجيل، بمثابة مرشد له في البداية، إذ عزز سمعته في واشنطن وعمل معه على الترويج لتفسير أكثر حداثة للإسلام. وقد عملا معاً على عزل قطر والسعي لمواجهة إيران، وإعادة تشكيل المنطقة بما يتناسب مع رؤيتهما الحديثة – وإن كانت استبدادية.

لكن تحت أجواء الزمالة، كانت التوترات تتصاعد بالفعل. فقد تحول التعاون إلى منافسة، إذ ضغطت السعودية على الشركات الدولية لنقل مقراتها الإقليمية من دبي إلى الرياض، في إطار سعيها لإعادة ابتكار المملكة كمركز أعمال عالمي.

تزايد استياء السعودية من السياسة الخارجية الإماراتية الأحادية المتنامية. وتذمر مسؤولون سعوديون من أن الإمارات تقوض وحدة الخليج من خلال إعادة العلاقات مع بشار الأسد، الرئيس السوري السابق، وتطبيع العلاقات مع «إسرائيل»، والتحالف مع روسيا ضد السعودية في قضايا الطاقة.

وتزايدت حدة هذا التنافس وامتد إلى ساحات القتال الخارجية. ففي كل من السودان واليمن، بدأ السعوديون والإماراتيون بدعم فصائل متناحرة بعد أن كانوا يدعمون في البداية الأطراف نفسها.

في اليمن، لطالما تباينت أهدافهما. فالإمارات، المعارضة الشرسة للإسلام السياسي، تشارك السعودية عداءها لإيران، لكنها تشكك في تحالف الرياض مع فرع جماعة الإخوان المسلمين في اليمن. ومع تركيز السعودية على شمال اليمن وأمن الحدود، وتركيز الإمارات على الموانئ الجنوبية والممرات البحرية، انتهى بهما الأمر إلى دعم فصائل متنافسة.

لا يزال سبب إقدام الإمارات على استفزاز السعودية غير واضح. ويرى المحللون أن أبوظبي ربما أخطأت في حساباتها؛ إذ راهنت على أن الرياض قد فقدت اهتمامها باليمن في سعيها لتحقيق انفراجة إقليمية أوسع.

رغم أن الإماراتيين تحركوا بسرعة لنزع فتيل الأزمة المباشرة، عن طريق سحب قواتهم في غضون 48 ساعة، إلا أن هناك مخاوف متزايدة من استمرار التنافس – مع عواقب وخيمة على اليمن.

يقول فارع المسلمي، الباحث في مركز «تشاتام هاوس» للأبحاث الدولية: «دفعت الإمارات رواتب ما لا يقل عن 100 ألف جندي في اليمن، وقامت بتدريبهم وتسليحهم. ولا تزال تتمتع بنفوذ هائل يتجاوز المجلس الانتقالي الجنوبي. ونظراً لحجم استثماراتها، يُعدّ شنّ حرب بالوكالة خياراً سهلاً وغير مكلف بالنسبة لها».

ويضيف: «الأمر الأكثر حزناً هو أن ملايين اليمنيين سيعانون أكثر من ذلك».

ولا تقتصر المخاطر على اليمن فحسب، بل إن المناطق التي تعاونت فيها الدولتان سابقاً، أو على الأقل تجنبتا المواجهة، قد تصبح ساحات جديدة للتنافس في جميع أنحاء الشرق الأوسط وخارجه.

يحذر المسلمي قائلاً: «سيمتد هذا الأمر إلى ليبيا وسورية ولبنان وفلسطين. ستكون هناك عواقب في البحر والتجارة ومكافحة تنظيم القاعدة والهجرة. إنه وضع مقلق للغاية».

بغض النظر عما إذا كانت التوترات في اليمن ستخف أم لا، يبدو أن المملكة السعودية مصرة على كبح طموحات الإمارات في أماكن أخرى.

يقول محمد الباشا، المحلل المقيم في الولايات المتحدة: «حتى لو هدأت الأوضاع في اليمن، لا أعتقد أنها ستهدأ في السودان والصومال وليبيا. قد تصبح السعودية أكثر عدوانية تجاه الإمارات، وستستهدف شبكتها الإقليمية».

في غضون أسابيع، أصبحت ما كانت تُعتبر أهم علاقة ثنائية في «الشرق الأوسط» الآن في حالة يرثى لها، مع ما يترتب على ذلك من آثار عميقة على المنطقة.

لم يعد محمد بن زايد ومحمد بن سلمان يتحدثان. ومع مرض والده البالغ من العمر 90 عاماً، أصبح ولي العهد السعودي الآن ملكاً مُنتظراً، ويُقال إنه ينظر إلى «معلمه» السابق على أنه شخص متغطرس يحتاج إلى تأديب. ومع تحول الودّ إلى عداء، ستتجاوز آثار ذلك حدود اليمن بكثير، إذ تبدو الآن فرصة استقلال الجنوب أبعد من أي وقت مضى.

تظاهرة شعبية في تركيا دعماً لإيران ووزير خارجية العراق يصل طهران

الرئيس الإيراني: التعرّض للسيد خامنئي يعد «إعلان حرب شاملة»

رصد

شدّد الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان، على أنّ أي تعرّض لقائد الثورة والجمهورية الإسلامية، السيد علي خامنئي، يُعدّ «إعلان حرب شاملة على الشعب الإيراني بأكمله»، مؤكداً أن المساس بالقيادة هو استهداف مباشر لإرادة الأمة وسيادتها.

وجاء موقف بزشكيان في منشور على منصة «إكس»، في وقت تتصاعد فيه الضغوط الغربية والتهديدات الأمريكية – «الإسرائيلية» ضدّ طهران.

وحمل الرئيس الإيراني الإدارة الأمريكية وحلفاءها المسؤولية المباشرة عن معاناة الشعب الإيراني، مشيراً إلى أن «العداء المتجذر والعقوبات اللاإنسانية» التي تفرضها واشنطن هي أحد الأسباب الرئيسية للضيق الاقتصادي والاجتماعي، في سياسة وصفها مراقبون بأنها «حرب اقتصادية مكتملة الأركان» تهدف إلى كسر إرادة الإيرانيين دون خوض مواجهة عسكرية مباشرة.

في السياق نفسه، وجّه رئيس مجلس الشورى الإيراني، محمد باقر قاليباف، اتهامات حادّة إلى الكيان الصهيوني، مؤكداً أنه يعمل بشكل ممنهج على إبقاء دول المنطقة ضعيفة وتابعة، ويسعى للتحوّل إلى قوة عسكرية إقليمية عبر استغلال أزمات المنطقة، بدعم مباشر من الولايات المتحدة والدول الأوروبية.

وخلال استقباله وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، في العاصمة طهران، شدّد قاليباف على أن العدوان الأخير على إيران كشف فشل الحسابات المعادية.

وأوضح قاليباف أن الأعداء راهنوا على تدمير القدرات الجو-فضائية الإيرانية؛ لكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً، مؤكداً أن القدرات الصاروخية الإيرانية تحوّلت إلى عنصر ردع استراتيجي ونقطة قوة أربكت حسابات الخصوم.

وأضاف أن الكيان الصهيوني افتعل قبل عشرة أيام «حرباً إرهابية داخل المدن الإيرانية»، بدعم سياسي وإعلامي أمريكي واضح، إذ دعم الرئيس الأمريكي مثيري الشغب علناً، ووعد بإرسال مساعدات إلى «الإرهابيين» في إطار مخطط لزعزعة الاستقرار من الداخل تمهيداً لهجوم عسكري خارجي.

وبيّن قاليباف أن الأذرع المسلحة للولايات المتحدة والعدو الصهيوني، إلى جانب عناصر دخلت من الخارج، نفذت عمليات «إرهابية» واسعة استهدفت مراكز مختلفة في البلاد؛ لكنها فشلت خلال 48 ساعة فقط في تحقيق أي من أهدافها، في دليل إضافي على تماسك الدولة والمجتمع الإيراني.

وفي موازاة ذلك، دعا رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء عبد الرحيم موسوي، إلى مواجهة «الحرب الناعمة» عبر التبيين الدقيق للحقائق، محذراً من تأثير الإمبراطورية الإعلامية المعادية التي تسعى لتشويه الوعي وزرع الفوضى المعرفية داخل المجتمعات.

أمنياً، أعلنت الأجهزة الأمنية الإيرانية عن تحقيق اختراق أمني مهم في مواجهة الاضطرابات الأخيرة، إذ أفاد حرس الثورة في محافظة مازندران شمالي البلاد بإلقاء القبض على قيادات وخلايا وعناصر متورطة في أعمال شغب و«إرهاب» داخلي، كانت تقف خلف حالة التوتر التي شهدتها عدة مدن في المحافظة.

وفي السياق نفسه، كشفت وزارة الاستخبارات الإيرانية عن تفكيك شبكة منظّمة تضم 32 شخصاً، نشطت في تنفيذ أعمال تخريبية وإثارة الفوضى في طهران وعدد من المحافظات. وأكدت الوزارة اعتقال 12 من العناصر الرئيسية في الشبكة، واستدعاء 13 آخرين للتحقيق، مشيرة إلى أن مركز نشاط الشبكة كان في مدينة مشهد، حيث نفذ أفرادها عمليات تخريب شملت إحراق مواقع دينية.

وأوضحت أن هذه العناصر استغلت الاحتجاجات السلمية كغطاء لزعزعة الاستقرار، مؤكدة وجود ارتباطات مباشرة لها بجهات خارجية، على رأسها جهاز «الموساد» والولايات المتحدة.

شعبياً، شهدت مدينة اسطنبول التركية تظاهرات تأييد أمام القنصليّة الإيرانية، أمس، دعماً لطهران، عقب تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وذلك بدعوة من «جمعية التضامن الدولية».

ورُفعت صور شهداء المقاومة الفلسطينية والإيرانية واللبنانية في التظاهرة. كذلك، رُفعت الأعلام الإيرانية والتركية وأعلام حزب الله وشعار حركة أنصار الله.

وهتف المتظاهرون ضدّ الولايات المتحدة والمشاريع «الإسرائيلية» والأمريكية في المنطقة، وأكّدوا أنّه لا يمكن لدول المنطقة أن تتعاون مع الدول الاستعمارية لتحقيق «مصالح مؤقتة».

عصابات الجولاني تعلن التوصل لاتفاق مع «قسد»

رصد

أعلنت عصابة الجولاني التي تسيطر على سورية، أمس، عن اتفاق جديد مع ما تُسمّى «قوات سوريا الديمقراطية – قسد»، بعد معارك طاحنة بين الطرفين استمرت عدة أيام.

وبحسب وسائل إعلامية فإن الاتفاق يقضي بوقف إطلاق النار والاندماج الكامل بين «الحكومة» و«قسد».

كما تضمن الاتفاق تسليم محافظتي دير الزور والرقة إدارياً وعسكرياً لحكومة الجولاني بالكامل، بما في ذلك المؤسسات والمنشآت المدنية، واستلام حكومة الجولاني كامل المعابر الحدودية وحقول النفط والغاز وتأمين حمايتها من قبل القوات النظامية.

وقدم الاتفاق إعلامياً على أنه خطوة لخفض التصعيد، بينما يراه كثيرون مجرّد إعادة تدوير للأزمة وتمويه على صراع نفوذ قذر يُدار بأوامر خارجية. فالاشتباكات الأخيرة لم تكن حدثاً طارئاً، بل نتيجة طبيعية لتصادم مشاريع متناقضة ظاهرياً، لكنها تلتقي في الجوهر عند نقطة واحدة: الارتهان للخارج وتنفيذ مخطط تمزيق سورية. طرفا الاتفاق والنزاع في الوقت ذاته، يتحركان وفق أجندات لا علاقة لها بإرادة السوريين ولا بآلامهم، ويتقاتلان فوق المدن السورية، مستخدمين المدنيين دروعاً، ودماء الأبرياء أوراق ضغط على طاولات التفاوض.

شهيد القرآن
www.laamedia.net
العدد 1788
الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 83

الدين.. بين دفء الإيمان وبرد السلطة

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

لم يكن الدين في الزمن الجميل معلقاً على الجدران، ولا ملفوظاً في خطب رسمية تُذاع في المناسبات، بل كان يعيش في البيوت، في دفء الأمهات، وفي وجوه الجدّات حين يتهجّين الدعاء كأنهن يتهجّين اسم الحياة.

في ذاك الزمن، كان الله قريباً؛ قريباً لا بحناجر صارخة، بل بقلوب مطمئنة. وكان الإيمان لا يحتاج إلى إعلان، بل يُرى في يد تعطي دون ضجيج، وفي دمعة تسقط في عزّ الليل، وفي نداء الفجر، حين يصدح المؤذن لا ليوقظ الأجساد، بل الأرواح.

الدين في البيوت.. قبل أن تحتكره المنابر

كانت بيوتُنا تبدأ يومها بآية، وتنهيه بدعاء، ليس فرضاً، بل عادة، وكان المصحف فوق الرف لا يُغبره النسيان، تفتحه الأم حين تضيق بها الدنيا، ويفتح الأب صفحة منه قبل أن يذهب إلى عمله، ويتهجّاه الطفل حين يبدأ درب الحروف.

لم نكن نحفظ الدين خوفاً، بل ألفة، وكانت الحكايات الدينية تُروى لنا كما تُروى الأساطير: بساط سليمان، عرش بلقيس، رفقة النبي في الغار... ولم نشعر يوماً أن الله غاضب، بل كان دوماً حنوناً كصوت الجدّة.

المسجد.. قلب الحي ودفء اللقاء

في الزمن الجميل، كان المسجد بيتاً مفتوحاً، نهراً صغيراً وسط زحام الحي، تدخله لا لتسجّل حضوراً دينياً، بل لتجد السكينة.

كان الإمام يعرف الصغير قبل الكبير، ويعظ دون أن يخيف، ويبتسم حين يخطئ المراهق في الآية.

في المسجد، تعلمنا التواضع لا التعالي، الرحمة لا الإدانة، وتعلّمنا أن الدين لا يُقاس بطول السجدة، بل بلين الكف، وبرّ الأم، وخشية القلب.

المدارس والكتب.. حين كانت التربية دينية لا تعصب فيها

لم تكن الحصص الدينية مناسبة لتلقين الممنوعات، بل كانت فسحة نتعلّم فيها الحلم، العدل، الكرم... وكانت قصص الأنبياء تأتي كمرآة للسلوك الإنساني، لا كحجة على العباد.

لم تكن الدروس محاكم تفتيش، ولا كان المعلم شيخاً جلاداً، بل مربياً يغرس النور لا الخوف، وكانت كتب الدين تمزج بين الشرح، والحكاية، والحكمة، دون أن تحمل روح الوصاية أو التكفير.

صورة رجل الدين.. بين الجاذبية والهيبة

في الزمن الجميل، لم يكن الشيخ مرعباً، ولا مُسرفاً في الوعظ. كان رجلاً بسيطاً، صوته خافت، ولباسه نظيف. وكان يزور البيوت في المناسبات، ويشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، ويُستشار في أمور الحياة، لا ليحكم، بل ليهدي.

لم يكن مُمثلاً للسلطة، بل كان ظلاً من ظلال الرحمة، وحين يتكلم، لا نسمع صوت فتوى، بل حكايةَ جدٍّ يعرف الله بقلبه لا بسوطه.

السلطة.. حين وضعت يدها على المنبر

ثم جاءت مرحلة أخرى، حين بدأت السلطة تدرك أن الدين ليس فقط مكاناً للخشوع، بل ساحةً يمكن أن تُستثمر في الضبط والتوجيه.

فأمسكت بالمنابر، وعيّنت الأئمة، ورقّمت الخطبة، وصار للدين صوت رسمي، وصوت خافتٌ آخر يهمس به الناس في بيوتهم كما لو أنهم يرتكبون جرماً!

وبدأ الدين يُحاصر بين جدران، وتُحوَّلت شعائره إلى أدوات مراقبة، وصار بعض رجال الدين يبدون أكثر قرباً من المسؤول، وأبعد عن قلب الناس.

مقارنة مع الزمن الحالي

اليوم، ضاعت البساطة، فقد امتلأ الفضاء بالفتاوى، وازدحمت الشاشات بالوعّاظ؛ لكن شيئاً ما انكسر: فالتديّن اليوم إما صورة على "السوشال ميديا" أو جدال لا ينتهي، وتاهت الروح في زحمة الأصوات، وصار الدين أحياناً جزءاً من معارك الهوية لا من سلام النفس.

أما المسجد، فقد بقي، لكنه تغيّر، وبات كثير من الناس يفتقد تلك الزاوية الصغيرة، التي كانوا يدخلونها دون خوف، ويخرجون منها أكثر رحمة.

الأديان الأخرى.. جيرة في الإيمان قبل العقيدة

في الزمن الجميل، لم يكن الدين سوراً يعزلنا عن الآخر، بل نافذة نطل منها على إنسانيتنا المشتركة.

كان المسلم يهنّئ جاره المسيحي في عيده، ويبادله المسيحي التهاني في الفطر والأضحى.

لم تكن العلاقة مدفوعة بالسياسة ولا بالشعارات، بل بصدق الجيرة ودفء المشاركة.

في الجنائز، كان الجميع يمشي خلف النعش، وفي الأعياد تُفتح البيوت بلا سؤال عن الهوية.

وكان رجال الدين، مسلمين ومسيحيين، يلتقون على كلمة سواء: أن الإيمان ما خدم الإنسان، لا ما فرّق بينه وبين أخيه.

ذلك التداخل الحميم جعل من الدين جسراً، لا خندقاً، وجعل من التديّن فعل حبّ يومي، لا شعاراً يُرفع عند الحاجة.

خاتمة:

في الزمن الجميل، كان الدين دافئاً ككوب شاي في يد أمٍّ تهمس بدعاء. وكانت الآية تُقرأ فتسكن القلب، لا لتُقصي أحداً، بل لتلمّه.

لم يكن الناس أكثر التزاماً؛ لكنهم كانوا أكثر طمأنينة، فهل فقدنا الإيمان؟ أم فقدنا الطريقة التي نعيشه بها؟!

ربما علينا أن نعود، لا إلى الماضي، بل إلى تلك الروح التي جعلت من الدين: حياةً، لا سلطة.

شهيد القرآن
الأحمري السوري الشهيد آية الله
السيد حسن بدر الدين الحوثي
رضوان الله عليه
www.laamedia.net
العدد 1788
الاثنين 19
كانون الثاني/يناير 2026

فضول تعزي

رزق الهبل!

من الأمثال التي تجري على ألسن الناس «رزق الهبل على المجانين»، والناس هم هنا المرتزقة وعبدة المال ولو على حساب وطنهم. والهبل هنا هم السعوديون والخليجيون الذين يسبحون على بحار من الذهب الأسود: البترول، وكانت شعوبهم ولما تزل تعاني من الجوع والفقر والطمع في حياة كريمة. فمئات الملايين من الدولارات تذهب إلى جيوب المرتزقة، الذين لا يعتبرون أن نهايتهم تكون على درجة من السوء، فلقد كشف وزير خارجية الصومال أن «عيدروس لاند»، رئيس «الانتقالي»، كان خائباً في حمام الطيارة التي نقلته من الصومال إلى عاصمة الخراب والدمار أبوظبي التي منحته الجنسية الإماراتية مكافأة له ليكون عميلها الأصلي بامتياز، وقبله كان زين الفاسقين بن علي، زعيم تونس، الذي منحته السعودية جنسيتها مقابل سماحه للبواخر المحملة بالذهب والفضة والأحجار الكريمة والحجر الماس مقابل أن يدخل مع سعوديين في تجارة وشركات رابحة.

إن الوطن العربي لن يعيش حراً كريماً مستقراً مستقلاً وفيه عشرات المجرمين العملاء واللصوص الذين يسرقون ثروات البلاد والعباد بتسميات شتى.

اليمن لم يكن هو الوطن الذي يستثنى من أوطان شتى، ففيه من العملاء نواب ورؤساء بدرجة أعضاء في مجلس النواب يخترعون صياغات قانونية يبررونها لسرقة الشعب، وأعضاء في مجلس الرئاسة يفتتحون مشاريع «يافطة» يضحكون بها على شعوبهم، ومثقفين يضللون الرعية بأوهام مزخرفة وجذابة وكذابة!

إن ملايين الريالات والدولارات أولى بها أن تكفل لأبناء الخليج تعليماً ممتازاً وتبني مشروعات تنموية... ولا نمل من التكرار أن كثيراً من الأمراء السعوديين باتوا يختصرون أولادهم لأنهم لم يعودوا قادرين على دفع الرسوم الدراسية. الهبل هم الخليجيون، والمجانين هم رشاد العليمي وعيدروس!

بيض وجهه

إبراهيم الحكيم

تؤكد وقائع تاريخ اليمن، القديم والوسيط والمعاصر، أن كفة الحاكم ظل يرجحها على منافسيه تبني وحدة اليمن وتوحيده كلما مزقته الصراعات والتدخلات الخارجية. وقد أدرك هذا الراحل علي سالم البيض، وسعى إليه بحماس لافت، فملكَ قلوب اليمنيين؛ لكنه أغفله لاحقاً!

كان مؤسفاً أن تستغل قوى خارجية تفاقم الخلافات بين علي البيض وعلي صالح، شريكه السياسي في إعادة توحيد شطري اليمن، بشأن «الإصلاحات الاقتصادية» التي تعنى بردم الهوة الاقتصادية مجتمعياً ومعيشياً بين شطري اليمن جراء اختلاف نظاميهما: الليبرالي شمالاً، والاشتراكي جنوباً.

يتذكر الجميع خطابات علي سالم البيض الوحدوية، وكيف كانت تتميز بحَماسة تنم عن صدق وإخلاص لوحدة اليمن ونهضة دولته ورخاء شعبه. ولا يستطيع أحد أن ينسى خطابه في ميدان السبعين يوم 24 ديسمبر 1989 وقوله: «لقد تعانقت صنعاء وعدن، إلى الأبد، إلى الأبد، إلى الأبد».

كذلك ما تزال تتردد في أذهان ووجدان غالبية اليمنيين، من عاصروا نهاية عقد الثمانينيات وبداية عقد التسعينيات من القرن الماضي، خطاب علي البيض الوحدوي الصميم في مجلس الشعب في عدن، عشية توقيع اتفاق إعادة توحيد الشطرين وانصهار كيانيهما السياسيين في الجمهورية اليمنية.

يحضرني من هذا الخطاب التاريخي الخالد بما حواه من حب جارف، وإدراك عارف، وافتخار بالهوية اليمنية ووحدة اليمن، قوله: «لسنا شعبين، بل شعب يمني واحد، هويتنا واحدة، وتاريخنا واحد، حضارة واحدة، فإلى المجد، وإلى السؤدد، إلى القوة والعزة، بإعادة توحيد الكيان اليمني الواحد».

ومع أن البيضِ، حتى بعدما انفجر الموقف عسكرياً واندلعت حرب صيف 1994 المشؤومة، تمسك في خطاب «فك الارتباط»، بالهوية اليمنية ووحدة اليمن، بإعلانه «قيام دولة اليمن الديمقراطية»، و«يكون دستورها هو دستور الجمهورية اليمنية»، و«تظل وحدة اليمن هدفاً أساسياً»، إلا أنه أخفق لاحقاً.

ظل التعاطف الشعبي قائماً مع علي سالم البيض، في شمال وشرق وجنوب وغرب اليمن، رغم انتهاء الحرب وانتقاله ورفاقه للإقامة في مسقط، ثم عواصم دولية. لكن البيض فرّط بهذه الشعبية، حين تحول خطابه المتلفز عبر قنوات دولية ثم قناته «عدن لايف» إلى الحديث عن «احتلال يمني»!

المناضل الوحدوي الكبير في صفوف الحركة الوطنية ثم الثورية ضد الاحتلال البريطاني لعدن وجنوب اليمن وحتى انتزاع النضال اليمني المشترك الاستقلال الوطني، وقع في درن الخصومة السياسية وارتهن للعصبوية السلطوية، فتنكر لعقيدته الوحدوية إنساناً وأرضاً وتاريخاً، ليتحدث عن «احتلال يمني»!

لا ينكر أحد تداعيات خلافات المرحلة الانتقالية، ثم مواجهات حربِ 1994 المشؤومة، فقد جعلت فتى يافعاً بعمري حينها (دون السادسة عشرة) مسكوناً بقلق الخلافات ثم كرب الاشتباكات، ولا ما طال التيار المهزوم في الحرب من إقصاء وتهميش، ومصادرة ممتلكات. لكن أصعب المجد هو صونه.

لا يستطيع أحد أن يجحد صنيع علي سالم البيض الوطني الوحدوي، فقد كان أبيضَ كما لقبه وبيّض الله وجهه، مثلما لا يملك أي منصف سوى أن يسأل الله الرحمة والمغفرة لجميع من رحلوا عن عالمنا من المناضلين والساسة والعسكريين والقادة، فقد رجعوا إلى خالقهم، يجازيهم كيف يشاء عمّا عملوا.

يبقى الثابت أن الاختلاف السياسي حتمي، والخلاف السياسي طبيعي، كما هو الائتلاف وارد بالحوار والمكاشفة والتزام الثوابت والمرجعيات العامة. لكن الكارثة تكون حين ينفلت عقال الخلاف السياسي إلى الخلاف مع الوطن، والعداء مع الشعب أو فئات منه، بجَغرفة الصراع ومَنطقة الدماء، يهلك الجميع!

حكاية تحالف فاشل!

أحمد المؤيد

أعلنت السعودية بخَيلها وخيلائها، بطائراتها وإعلامها، بغرورها وإجرامها، بمالها ونفوذها، تحالفاً دولياً للقضاء على حركة سياسية في اليمن استطاعت أن تستحوذ على المزاج الشعبي الذي ظلت السعودية تسيطر عليه منذ عقود فقررت السعودية استرجاعه بالقوة. ولتخوض أولى معاركها في المنطقة، ورغم أنها ضد حركة صغيرة في اليمن، إلا أن السعودية استعانت بدول عديدة وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ودارت رحى المعركة، وصرفت مئات المليارات، وارتكبت آلاف المجازر، وانتهكت كل المحرمات... وبعد عشر سنوات من كل هذا النكال والخراب وجدت السعودية نفسها خارج اللعبة تماماً.

فقد تفكك تحالفها، وغدر بعضه ببعض، وتلقت هي ضربات خطيرة في عمقها الاقتصادي والعسكري والخدمي، وباتت اليوم عاجزة عن إعادة الحكومة التي شكلتها بيدها وفرضتها على بعض اليمنيين ك»حكومة شرعية» غير قادرة على التواجد على التراب اليمني.

اليوم، السعودية في عدن تبدأ رحلة بدأتها في العام 2015، بعد أن عادت حرفياً لمربع الصفر، في ظل رفض شعبي (شمالي وجنوبي) لها؛ فقد ارتكبت في الطرفين جرائم، وأسالت الدم الحرام، من أجل عيون حكومة هزيلة فاشلة. وهو ما يُعد فشلاً غير مسبوق في تاريخ المنطقة على كل الأصعدة، سياساً وعسكرياً واقتصادياً.

فهل فيهم رجل رشيد؟! وما نوع المستشارين الذين أوصلوها لهذه المرحلة؟! وبيد من كان القرار؟! وهل ستستفيد من الدرس أم أنها تريد خوض التجربة مرة أخرى؟!

مدرب كاظمة الكويتي دراغان تاديتش لـ «لا»:

ناصر محمدوه سيمنح الفريق حلولاً هجومية افتقدناها في النصف الأول من الموسم

طارق الأسلمي

أبدى الكرواتي دراغان تادييتش مدرب نادي كاظمة الكويتي، سعادته بانتقال الدولي اليمني ناصر محمدوه إلى صفوف فريقه، مؤكداً أن الصفقة تمثل إضافة مهمة للنادي وللفريق وللجهاز الفني.

وقال المدرب الكرواتي في تصريح خاص لصحيفة "لا": "انتقال الدولي اليمني ناصر محمدوه لنادي كاظمة جيد جدًا للنادي وللفريق، وأيضاً بالنسبة لي كمدرب. لقد أحضرناه لأنه قدم أداءً جيداً في الدوري العراقي مع ناديه السابق زاخو، كما قدم مباريات جيدة مع المنتخب الوطني. إنه أحد اللاعبين الذين أردناهم حقاً، وأنا سعيد كمدرب لأننا استطعنا جلب لاعب بهذه الجودة".

وأوضح أن ناصر سيمنح الفريق حلولاً هجومية متنوعة، نظراً لقدرته على اللعب في أكثر من مركز سواء كجناح أو خلف المهاجم أو كمهاجم صريح حسب متطلبات كل مباراة، لافتاً إلى أن الفريق افتقد هذا النوع من اللاعبين في الجزء الأول من الموسم رغم صناعة العديد من الفرص لكنه عانى من ضعف التسجيل.

وعن توظيف اللاعب قال: "سنرى، الأمر يعتمد على الخصم؛ سأستخدمه في المركز الذي أراه الأنسب والذي يقدم فيه الأفضل للفريق. أحياناً سيلعب كجناح وأحياناً خلف المهاجم. أحتاج إلى معرفة مدى سرعة تكيفه مع الفريق، وآمل أن يكون ذلك سريعاً، فقد وصل قبل يومين وكان التدريب الأخير هو الأول له، لكنني رأيت سلوكه وطاقته وأنا متأكد أنه سيساعدنا".

وختم دراغان تادييتش تصريحه بالقول: "ناصر جاء من دوري جيد في العراق يزداد قوة وصعوبة كل عام، وهو جاهز بدنياً لأنه قادم من المنافسة، ومستواه اللياقي جيد. خبرته الدولية ستساعد الفريق خاصة في المباريات الكبيرة، وستمنح اللاعبين الشباب الثقة والاستقرار. ومرة أخرى أقول، أنا سعيد لأننا أحضرناه".

الحديدة بطلاً وصنعاء ثانياً والأمانة ثالثاً في بطولة الشهيد الغُماري للمواي تاي

الحديدة

اختُتمت بمحافظة الحديدة، أمس، منافسات بطولة الشهيد محمد الغُماري للمواي تاي للمنتخبات للناشئين والشباب التي نظمها الاتحاد العام للكيك تاي بوكسينج برعاية وزارة الشباب والرياضة ودعم صندوق النشء والشباب والرياضة، على مدى ثلاثة أيام بمشاركة 24 لاعباً مثّلوا ستة منتخبات هي: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، حجة، عمران، وذمار.

وأقيمت منافسات البطولة على حلبة الاتحاد بنادي شباب الجيل، وتنافس اللاعبون في أربعة أوزان هي: 45 و51 و54 و57 كيلوجراماً.

حيث أسفرت نتائج المنافسات عن تتويج معتز شلبي من أمانة العاصمة بالمركز الأول في وزن 45 كجم، وجاء إسلام شوعي من الحديدة، ثانياً وأصيل أحمد عز الدين من حجة ثالثا.

وفي وزن 51 كجم حقق ناظم صلاح عنان من صنعاء المركز الأول، وحل أيمن الشميري من حجة ثانياً، ومحمد الحسني من أمانة العاصمة ثالثاً، وعبدالله أحمد إبراهيم من ذمار في المركز الثالث مكرر.

وفي وزن 54 كجم توج عبدالعزيز يحيى صالح من الحديدة بالمركز الأول، وجاء محمد مجاهد من صنعاء ثانياً، وعبدالملك السراجي من أمانة العاصمة ثالثاً.

وفي وزن 57 كجم، أحرز خليل إبراهيم حسن الأحمدي من الحديدة المركز الأول، وحل زاهر حمزة من عمران ثانياً، بينما جاء حسن العنسي من صنعاء ثالثاً، وجمال سالم إبراهيم من حجة في المركز الثالث مكرر.

وفي الترتيب العام للمنتخبات، حصد منتخب الحديدة المركز الأول بذهبيتين وفضية وبرونزية، يليه منتخب صنعاء ثانياً بذهبية وفضية وبرونزية، ومنتخب أمانة العاصمة في المركز الثالث بذهبية وبرونزيتين، فيما حقق منتخب صنعاء المركز الأول في المسابقة الثقافية المصاحبة للبطولة.

غداً حفل الختام وتكريم الأبطال

اتحاد الرماية يستكمل منافسات البطولة المفتوحة الخامسة

صنعاء/ يحيى الضلعي

تصوير: عبدالله الدرة

استكمل الاتحاد العام للرماية مساء أمس، منافسات البطولة المفتوحة الخامسة للرماية الأولمبية في سلاحي المسدس والبندقية (ضغط الهواء) لفئة الذكور (كبار -شباب -ناشئين)، التي ينظمها الاتحاد العام للعبة برعاية وزارة الشباب والرياضة، ودعم وتمويل صندوق رعاية النشء والشباب تحت شعار (جمعة رجب ذكرى إيمانية عظيمة).

وتشهد البطولة المقامة على ميدان الرماية بصالة الشهيد حسن زيد بمدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء، مشاركة نحو 60 لاعباً يمثلون مختلف المراكز والجامعات والمدارس الحكومية والأهلية، فضلاً عن مشاركة الرماة من صفوف المنتخب الوطني للرماية.

ومن المقرر أن ينظم الاتحاد العام للرماية حفل الختام وتكريم الأبطال صباح غد.

«فرعون وبنسيون وناموس».. سخرية مغربية من حسام وإبراهيم حسن

سخر موقع مغربي، من حسام حسن، المدير الفني لمنتخب مصر، وتوأمه إبراهيم، مدير المنتخب، بعد تصريحاتهما الأخيرة.

وأطلق حسام حسن، تصريحات قوية بعد الخسارة أمام السنغال (1/0) في نصف نهائي كأس الأمم الأفريقية، أمس الأول، مؤكداً عدم وجود عدالة مع الفراعنة بسبب التنقل قبل المواجهة، والتعرض لظلم تحكيمي.

كما أكد أن هناك أشخاصا سعوا لعدم وصول مصر للنهائي، حيث يغار البعض من الفراعنة لحصولهم على اللقب 7 مرات من قبل.

كما انتقد توأمه إبراهيم، بعض الأمور التنظيمية، مؤكدا أن المنتخب لم يُقم في فندق، وإنما في "بنسيون".

وأن لاعبي الفراعنة لم يستطيعوا النوم بسبب انتشار "الناموس" قبل مواجهة السنغال.

من جانبه نشر موقع "هسبريس" المغربي، تقريرا بعنوان: "مختصون: تبرير الفشل الرياضي بعوامل خارجية يغذّي عقلية الضحية".

وتصدر التقرير "كاريكاتير" ساخر، يظهر فيه رجل من زمن الفراعنة يسأل شخصين يمثلان حسام وإبراهيم حسن، عن كأس أفريقيا.

ورد الأول على السؤال بأن الناموس سرق الكأس، ورد الثاني: "نسيناه في البنسيون".

شهيد القرآن

رسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1788

الاثنين 19 كانون الثاني/يناير 2026

أفقياً:

1. بنك – قبيلة عربية عدنانية سكنت المنطقة الممتدة من نجد إلى الطائف ولعبت دوراً هاماً في تاريخ العرب قبل وبعد الإسلام.
2. الاسم الحقيقي للفنانة فيروز – رجاء (معكوسة).
3. دواء مضاد للسموم – علكة.
4. مُذلة (معكوسة) – ظاهر.
5. للاستدراك – لعبة تُستخدم فيها عصي وعدد من الكرات.
6. وعاء – دخائل (معكوسة).
7. مضاف إليه – للتفسير – هدية (مبعثرة).
8. لاعب كرة قدم يمني – حرف عطف.
9. تراب ناعم.
10. عنابر (مبعثرة) – جنس من الظباء الصحراوية.
11. دولة آسيوية – ثلثا "برط".
12. القائد العام للجيش الإيراني (صاحب الصورة).

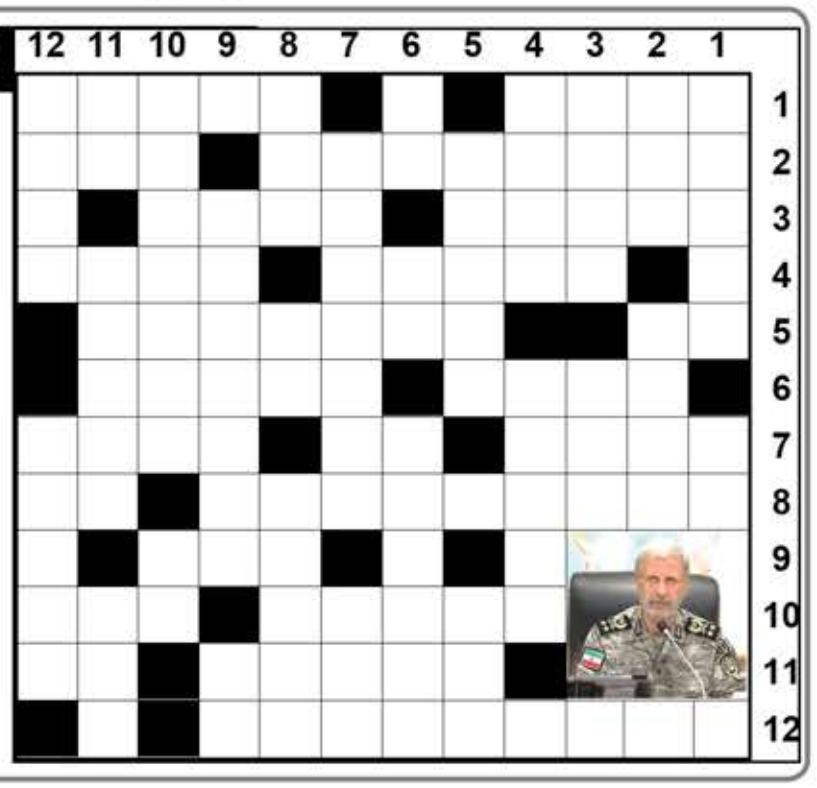

عمودياً

1. فريق كرة قدم يمثل الدولة – بمعية.
2. زوج الأخت أو أخو الزوجة – ضروري.
3. بيرق – مشرق ومضيء.
4. وحدة مساحة تستخدم بشكل أساسي في مصر والسودان – يذود ويحمي.
5. شنطة – كسب.
6. مناص – للاستفسار – حكموا بثبوت التهمة.
7. مقاطعة إسبانية – جاءت.
8. رمش – نصف تانه – من أخوات "كان" (معكوسة).
9. خليل الله – غير ناضج.
10. مديرية في إب – حرف جزم.
11. نصف "زمزم" – إحدى الدول العظمى – فرّ.
12. قارَبَ مرحلة ما – محافظة مصرية.

وجوه

	6		1			8	4	
	1	4	7		3	5		
		3			9			
9	3							
							6	7
			4			3		
		6	3		2	1	9	
	5	2			1		7	

حل العدد السابق

6	5	7	8	3	4	1	2	9
1	9	4	7	2	5	3	8	6
2	3	8	6	1	9	5	7	4
3	2	5	4	6	1	8	9	7
8	6	1	3	9	7	2	4	5
4	7	9	2	5	8	6	1	3
7	4	3	1	8	6	9	5	2
5	1	6	9	4	2	7	3	8
9	8	2	5	7	3	4	6	1

حل العدد السابق

	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	ا		ض	ك	ي	و	ل	ع	ل	ص	ي	ف
2	س		م	■	ك	■	ا	ن	■	و	خ	ر
3	ر		ا	■	م	ا	ن	■	ب	ل	ط	ي
4	ا	م	ض	■	ل	س	ر	ا	■	ج	ر	د
5	ء	ا	غ	ث	■	ن	د	ع	ق	ا	■	ة
6	ا	ر	ب	ع	■	ا	■	ص	ر	ن	ا	■
7	ل	■	ن	ا	ج	ن	ذ	ا	ب	■	ل	ى
8	ف	ج	■	ب	د	■	ا	ر	ت	ب	ا	ط
9	ا	د	ب	ي	■	ش	ت	■	س	■	ن	ا
10	ر	■	ت	ن	ا	ب	■	ل	ا	ه	د	ش
11	س	ا	و	■	ذ	ا	ل	م	■	ل	ل	■
12	■	■	ل	م	ا	ك	ل	ا	د	ع	س	ا

حدث في مثل هذا اليوم

19 كانون الثاني / يناير

1268 المسلمون بقيادة الظاهر بيبرس يستردون يافا من الصليبيين.
1839 الأسطول البريطاني بقيادة الكابتن هنس يتمكن من احتلال عدن ليبدأ استعماراً لها دام حتى العام 1967.
1899 بريطانيا تفصل السودان عن مصر.
1956 السودان ينضم إلى جامعة الدول العربية.
1984 انتفاضة 1984 بالمغرب.
1991 العراق يطلق صاروخ سكود على "إسرائيل" تسبب بوقوع 15 إصابة، أثناء حرب الخليج الثانية.
2016 استشهاد 12 طالباً ومعلمة في مجزرة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الحرير بمدينة تعز.
2017 طيران العدوان يشن سلسلة من الغارات على مديريات نهم وسنحان بصنعاء وحيدان والظاهر بصعدة.
2019 إصابة 30 من الكادر الطبي والإداري لمستشفى 26 سبتمبر بحادث مروري في بني مطر بصنعاء.

برج اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
المناخ اليوم يصبح أكثر تناغما ويسهل عليك التعاطي مع الآخرين، والنقاشات لن تظل عقيمة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
تتراجع حظوظك اليوم بعض الشيء، لاسيما والمفاوضات تتعرقل قليلا، وتعيش جوا مضطربا بعض الشيء.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تحسم أمرك اليوم وتبدأ مشروعا جديدا قد يتعلق بالعائلة أو بعلاقة عاطفية جديدة تغير مجرى حياتك. القلق والاضطراب سببهما مشكلات مهنية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تغير في المنحى وحديث عن لقاء أو زواج أو ارتباط. الوضع مستقر اليوم ويسود جو من النقاشات المهمة غدا.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
بعض التشاؤم اليوم لكنك قادر على النهوض مجددا والسير قدما. ابتعد عن المحيط المهني المعتاد قليلا لترتاح.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
اليوم تتركز عليك الأضواء وتجد نفسك أمام استحقاقات مهمة قد تغير حياتك المهنية. قد يصعب عليك التعامل مع شؤون عاطفية.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
حافظ على هدوئك ولا توقع عقدا ولا تبدأ مشروعا. تأكد من كل شيء فقد يخيب أملك. تراودك بين الحين والآخر أفكار سوداء تتعلق بوضعك الصحي.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
تعقد اليوم اتصالات ومفاوضات فتوحي بتأجيل أو تسويف لمواعيد تعول عليها كثيرا. تعيد النظر في أمورك العاطفية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
تحاول تحسين دخلك المادي من خلال مشاريع جديدة مثمرة. لا تقم اليوم بأي مجازفات في المجال العاطفي.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
إذا شعرت بأن الأمور تسير على نحو سيئ تراجع وتمهل وأعد ترتيب الأفكار. ابحث عن ذوي الخبرة واطلب نصائحهم.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
احذر اليوم من سوء تفاهم قد يقع بينك وبين شركاء العمل. لكن أمورك تسير بشكل أفضل على عكس الأيام السابقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
نقاشات بناءة اليوم تهتم بالعمل وقد تعوض عن التقصير. قد تخيب آمالك قليلا وتشعر بالتعب نتيجة مجهود ضاع سدى.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المخافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

ظننتم أن الحرب انتهت!
الحقيقة أنها توقفت فقط عن إصدار الضجيج، لتبدأ حرب النسيان!
أنتم عدتم إلى حياتكم الدافئة، ونحن بقينا هنا، عالقين في «العدم»؛ فالخيام يقتلعها الهواء، لتعرّي ما تبقى من ستر الناس أمام البرد!
لا تتركوا غزة وحدها في مواجهة هذا الفناء البطيء. صمتكم ليس حياداً، بل هو موت يقتلنا برداً، وقهراً.
تحدثوا عن غزة، فالنسيان هو القهر الحقيقي!

#عاجـــــــل__تانييي
الرئيس الأمريكي دونالد ترامب:
«لم يقنعني أحد بالتراجع عن توجيه ضربة عسكرية لإيران، بل أقنعت نفسي»!
يعني ولا دول الخليج، ولا تركيا، ولا نتنياهو، ولا أي حد أقنعه، هو أقنع نفسه بنفسه؛ لأنه مرعوب من الفضيحة التي ستلحق به من رد إيران المزلزل!
والله زيمبوّلك كدا!

أمريكا لن تترك إيران، والتراجع المؤقت أو التأجيل أو التردد في توجيه الضربة العسكرية، بحسب التسريبات الإعلامية المبرمجة، يتناقض مع الوقائع العملانية، أو الحركة اللوجستية للقوات الأمريكية على امتداد منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا.
مع إيران ضد العدوان الأمريكي و«الإسرائيلي»، لأن إيران القوية ملاذنا في المنطقة.

بلطجة ووقاحة!
أوروبا تقول: «سندافع عن غرينلاند، ولن نسمح بسيطرة أمريكا عليها».
فترد أمريكا: «يجب أن نسيطر على غرينلاند كي لا تشتعل الحرب».
في الأخير، ربما أمريكا تذهب في الاتجاه الذي يريده الله!

الدم عند الغرب يُوزن بالهوية لا بعدد الضحايا:
500 في إيران «فظيعة» تستدعي لها بريطانيا وفرنسا سفراء، وأمريكا تتوعد بتهديدات!
و60 ألفاً في غزة «تفصيل» لا يهزّ كرسياً ولا يوقظ ضميراً!
هكذا تُكتب الأخلاق حين يكون القاتل صديقاً!!

ترامب: حان الوقت لإيران أن تبحث عن قيادة جديدة

الخبر:
ترامب: «حان الوقت لإيران أن تبحث عن قيادة جديدة».
التعليق:
إذا كان هذا التصريح صحيحاً، فيشهد الله أنني متفائل بكسر غرور وعنجهية هذا المعتوه والمتعربد في العالم دون رادع، هو والبيبي حقه النتن المجرم، وستكون هزيمتهم قريباً بعون الله وتأييده، وعلى أيدي رجال الله المؤمنين من محور المقاومة والجهاد المقدس، وسينتهي الكيان الصهيوني والوجود الأمريكي في المنطقة ويولون الدبر وللأبد إن شاء الله تعالى، ومثلما جاؤوا عمودياً سيرحلون أفقياً، كما قالها سماحة الشهيد السيد القائد نصر الله (رضوان الله عليه) والله يهيئ الأسباب لنصر من عنده لأوليائه المؤمنين.
ثقتنا قوية بالله تعالى القائل: {إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم}. صدق الله العظيم

عاجل

السفير السعودي لدى اليمن:
الأحد القادم موعد صرف مرتبات جميع القوات العسكرية المرتبطة بالتحالف بقيادة السعودية

«المندوب السامي»، و«المرشد العام للجمهورية اليمنية»، «رئيس المجلس العسكري الأعلى»، «الخافض، الرافع» لمن يحج إلى الرياض، بيده ما وعد خالد بن سلمان من «رزق غير حسن»، وفي عقاله جحيمهم!
ساء ما يعبدون!!

تُشد الأسفار إلى الرياض من قبل جميع فصائل المرتزقة، ولا يكاد فندق في الرياض يخلو منهم:
– الخونج يحاولون الحصول على أكبر قدر من المناصب بعد سقوط «اتفاق الرياض» الذي كان يقسّم المناصب بين ما يسميان «الشرعية» و«الانتقالي»، وعينهم على تلك المناصب!
– مرتزقة الجنوب + أحفاد السلاطين السابقين يتوافدون للحصول على حصة في أي ترتيب جنوبي باسم «الحوار الجنوبي –الجنوبي»، رغم أن السعودي سيدخلهم في حوار شكلي ومخرجاته حددتها مسبقاً «اللجنة الخاصة»، وما حوار الرياض في أبريل 2022 ببعيد!
– العفافيش للانتقال من تحت حذاء الإماراتي إلى تحت الحذاء السعودي، فكل مشاريع الإمارات في المخا جُمّدت، والمرتبات متوقفة، ورمضان يحتاج صرفة!
– ما تسمى «قيادات الوحدات» التابعة للمجاميع التكفيرية من «عمالقة» و«درع الوطن»... الخ للحصول على «فتوى» توجب «الجهاد على الرافضة الحوثيين»!

رئيس الجمهورية يعزّي في وفاة علي سالم البيض

صنعاء

بعث رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط برقية عزاء ومواساة في وفاة الرئيس علي سالم البيض نائب رئيس الجمهورية اليمنية الأسبق عن عمر ناهز 90 عاما.

وأشاد الرئيس المشاط، في برقية العزاء التي بعثها إلى أبناء الفقيد وأفراد الأسرة، بمناقب الفقيد وأدواره الوطنية والنضالية البارزة، حيث كان له دور نضالي مشرّف في مواجهة الاحتلال البريطاني وصولاً إلى تحقيق الاستقلال الوطني.

وأثنى على الدور الرئيسي الذي قام به الرئيس علي سالم البيض في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة عام 1990م.

وعبر الرئيس المشاط عن أحر التعازي وعظيم المواساة لأبناء الفقيد وأفراد الأسرة كافة بهذا المصاب، سائلًا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

هذا وقد تم أمس تشييع جثمان علي سالم البيض، إلى مقبرة بني ياس في العاصمة الإماراتية أبوظبي، بمشاركة عدد من المقيمين اليمنيين في الإمارات.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

شهيد القرآن
الذكرى السنوية للشهيد القائد
السيد حسين بدر الدين الحوثي

21 لا 16

الاثنين
19 كانون الثاني/يناير 2026 | 30 رجب 1447هـ
العدد 1788

nojournalism@gmail.com

لا نالني خير التطـــرُّف لا اعتدالي نال عَدْلا
قُولي «كرَيْتر» ما هنا؟ القصفُ، أم عيناك أحلى؟
تزهو بكفّيكِ الخموشُ كشارب القمَرِ المُدلّى
جاؤوا لقتلي؛ هل أُعِدُّ لهـــم رياحيناً وفُلّا؟!
هم بعض أهلي، فليكن! هيهات أرضى الغدر أهْلا!

عبدالله البردوني

حامض نيتريك

لا يجرؤ العرب
على إدخال كيلو سكر إلى غزة،
ولا يجيدون سوى الانبطاح
ودفع الجزية لترامب.

المجرم الصهيوني إيدي كوهين

بمناسبة ذكرى ارتقاء
شهيد القرآن
عرض مهيب لـ النجدة

صنعاء

نفّذت قوات النجدة بالعاصمة صنعاء، أمس، عرضاً عسكرياً مهيباً شارك فيه عددٌ كبيرٌ من الضباط والأفراد والآليات، بمناسبة الذكرى السنوية لشهيد القرآن القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وتدشين العام التدريبي 2026.

وجسّد العرض، الذي حضره نائب وزير الداخلية اللواء عبدالمجيد المرتضى، المستوى النوعي المتطور لقوات النجدة، وما بلغته من انضباط عالٍ وجاهزيةٍ ميدانيةٍ متقدمة تعكسُ قدرتها على أداء مهامها الأمنية بكفاءة واقتدار.

وفي العرض أشاد نائب وزير الداخلية، بالجاهزية العالية لقوات النجدة بأمانة العاصمة، وبما تحقق من إنجازات أمنية ملموسة أسهمت في تعزيز الأمنَ والاستقرار والطمأنينة في أوساط المجتمع.

وأكد اللواء المرتضى أن هذا العرض العسكري المهيب يعكس مستوىً متقدماً من الانضباط والاستعداد لدى الضباط والأفراد، ويمثّل رسالة ردع واضحة لكل من تسوّل له نفسه المساس بأمن المواطنين وحياتهم أو العبث بالأمن والسكينة العامة.

اليوم الـ 27 من الاعتقال

الحرية لخالد العراسي

إبراهيم يحيى

عود قات..!

قبل فترة تعرفت على شخص يعمل مديراً في إحدى المؤسسات الخاصة، وكان من أغرب المدراء الذين رأيتهم في حياتي.

طبعا لديه شخصيتان متناقضتان، واحدة تظهر في الصباح والأخرى في المساء.

يستيقظ في الصباح بشخصية عنجهية متعجرفة متغطرسة إلى أبعد حد، يستفز أي موظف يراه أمامه، ويختلق 36 مشكلة في الدقيقة الواحدة.

لا يريد أن يراك أمامه، وإذا رآك فسوف يتوعدك بفصلك من العمل وتدمير حياتك، وتهديدات غريبة لا تخطر في عقول المدراء الطبيعيين.

يستمر هكذا إلى وقت الظهيرة، وتحديداً إلى وقت «المقيل»، لأن الرجل «مولعي» من الطراز الرفيع.

ينتهي المدير من تناول غدائه، وبمجرد أن يضع أول «عود قات» في فمه؛ يتحول إلى شخصية مختلفة تماماً.

يصبح شخصاً أليفاً وودوداً واجتماعياً، يتحدث مع الجميع ويمازحهم ويضحك معهم...

بـ 04